الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

دور البيئة الأسرية في تنمية لغة الطفل من (05 إلى 07) سنوات

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة اللسانس (ل.م.د) في اللغة العربية وآدابها .

إعداد الطلبة :

✓ أنفال بن سبتي

✓ جميلة شبابي

✓ عفاف ربيعي

إشراف الأستاذ :

د / مليك جوادي

السنة الجامعية : 1436 ـ 1437 هـ / 2015 ـ 2016 م

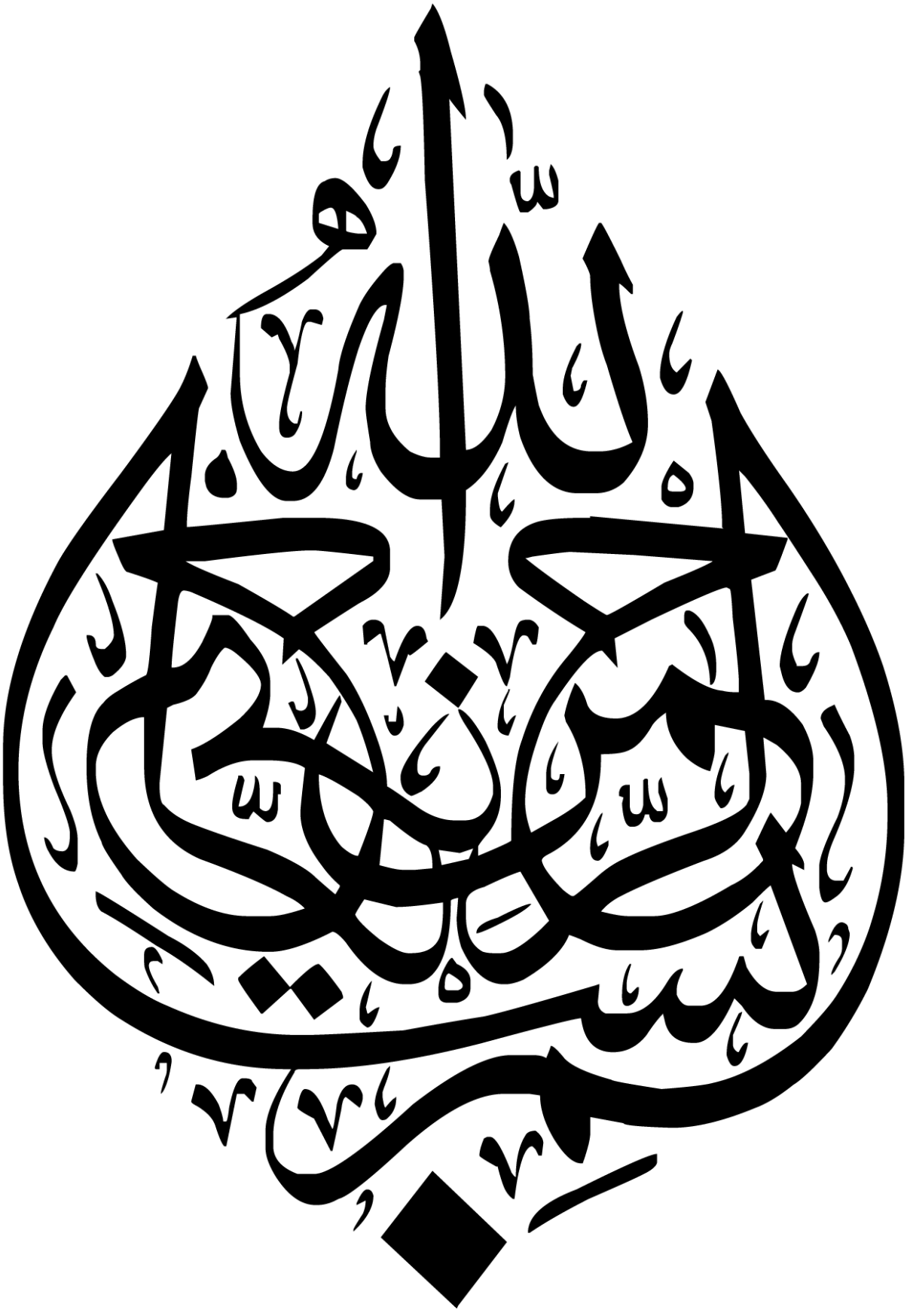

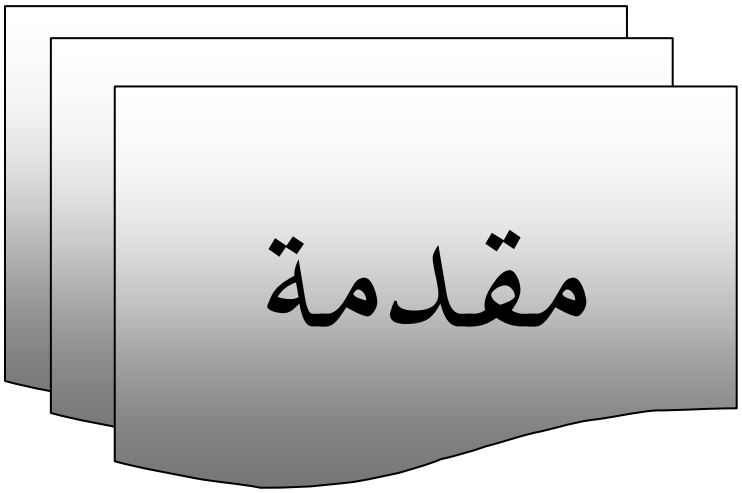
مقدمة

مقدمة :

الحمد لله الواحد الأحد ، الفرد الصمد ، سبحانه واحد في صفاته كما هو واحد في ذاته ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

تعد الأسرة اللبنة الأساسية لتشكيل شخصية الطفل وتلقيه المبادئ الأولية في التنشئة ففيها تنمو قدراته فهي تمثل نواة المجتمع . وتعد ظاهرة عامة في كل المجتمعات الإنسانية والبوتقة التي تحيط بالفرد منذ ميلاده لتزوده بالقيم والمبادئ . فحين يخرج الطفل الرضيع من بطن أمه ، فأول مجتمع يواجهه هو الأسرة إذ يفتح الطفل عينيه عليها لكونها الجماعة الوحيدة التي يرتبط بها ولا يتخلى عنها إذ يجدها وكأنها كوكب تحتوي على أفراد تربط بينهم صلة الدم والقرابة تضم عادة الأب والأم والأبناء وقد تتعداها إلى الأقارب فالجسر الذي يربط بينه وبين الأسرة هو اللغة إذ تمكن الطفل من تكوين عالمه الخاص بأبعاده وجوانبه كافة ، فليست اللغة مجرد مجموعة من الألفاظ والتراكيب الجامدة ، بل هي أحاسيس وأفكار وميول ومشاعر نابضة بالحيات ووسيلة من وسائل الاتصال الناجحة بين الأفراد والجماعات حيث بها يتم نقل حيث بها يتم نقل الأفكار من فرد لآخر وإذا كان للغة هذه الأهمية العظيمة بالنسبة للفرد فإن لها أهمية خاصة بالنسبة للطفل فتمكنه من التعرف على الأشياء من حوله وعلى هذا الأساس اخترنا موضوعنا دور البيئة الأسرية في تنمية لغة الطفل من (05 إلى 07) سنوات .

ونظرا لأن الأطفال يتعلمون اللغة خلال تفاعل اجتماعي مستمر فإن الوالدين وأفراد الأسرة يعدون أول المعلمين لأطفالهم وأهمهم ، وذلك في مراحل الطفولة الأولى لأن فيها يكتمل الطفل ويستقل بنفسه ويعتمد عليها في تدبير شؤونه ، فهنا ينبغي على الوالدين وأفراد الأسرة أن يكونوا على وعي تام بمراحل تطور اللغة عند أطفالهم لتسير هذه المراحل لدى الأطفال عبر تتابع متصل ينتظم في مرحلتي . وهذا ما سنتطرق له في محتوى مذكرتنا مخصصين في ذلك مدى فاعلية البيئة الأسرية في

النمو اللغوي لدى الطفل ، ومن أهم الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع حب الاستطلاع وتوسيع الدائرة المعرفية حول البصمة التي تضعها الأسرة في النمو اللغوي له .

ـ نظرا للتأخرات اللغوية وكثرة الأخطاء لدى الأطفال التي تعاني منه الأسرة في الآونة الأخيرة .

ـ إهمال الآباء لأبنائهم لأسباب عدة منها : التفكك أو تعدد الأفراد فيها مما جعل النمو اللغوي للأطفال في تراجع .

ـ معرفة الأعضاء الفاعلة والمأثرة في النمو اللغوي للطفل .

ـ محاولة إثراء الجانب الثقافي والأدبي والاجتماعي والبيئي وذلك لقلة البحوث التي تسعى في الكشف عن الأهمية البالغة التي يحضى بها النمو اللغوي للطفل .

وللتعمق في هذا الموضوع كان لا بد لنا من الإجابة عن الإشكالية التالية :

فيما يتجسد دور البيئة الأسرية في تنمية لغة الطفل من (05 ـ 07) سنوات ؟ ، والتي تندرج تحتها عدة تساؤلات نذكر منها :

ـ فما هي البيئة الأسرية ؟ .

ـ وما التشكيلة والظروف المحيطة بها ؟ .

ـ وما هو النمو اللغوي ؟ .

ـ وما هي أهم المراحل التي يمر بها الطفل في نموه اللغوي ؟ .

وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها فقد أعددنا خطة سرنا على ضوئها حيث قسمناه إلى جزئين جزء نظري وآخر تطبيقي ووطأنا لهما بمقدمتين .

ينقسم الجزء النظري إلى فصلين : تناولنا في الفصل الأول المعنون بالبيئة الأسرية ؛ التعريف بالأسرة ، وأنماطها وخصائصها ، ووظائفها ، ومقوماتها ، وأهمية الرسالة التي تؤديها للطفل ، وعوامل البيئة الأسرية المؤثرة عليه .

وفي الفصل الثاني المعنون بالنمو اللغوي عند الطفل من (05 ـ 07) سنوات ؛ تناولنا فيه : تعريف النمو اللغوي والطفل والطفولة ، ومراحل النمو اللغوي عند الطفل من (05 ـ 07) سنوات ، ودور الأسرة في النمو اللغوي للطفل ، والعوامل التي تؤثر في النمو اللغوي للطفل .

أما الجزء التطبيقي الميداني : فقد تطرقنا فيه إلى واقع الأسرة في اللغوية للطفل معرفين إجراءات الدراسة وقمنا بتوزيع الاستبيان على الأسر ، وبعدما أجبنا قمنا بدراسة إحصائية وفي الأخير ختمنا موضوعنا بتعليقات .

وسعيا إلى إتمام بحثنا بالشكل المرغوب في فقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري والنهج الإحصائي في الجزء التطبيقي .

أما المنهج الوصفي التحليلي فقد هيمن على الجانب النظري ، حيث ساعدنا في معرفة دور الأسرة في نمو الطفل وكذا معرفة مراحل النمو اللغوي عند الطفل ، والعوامل المؤثرة فيه كما شمل جزءا من دراستنا التطبيقية وكان ذلك في التعليقات والدراسات السابقة منها مذكرة دور الملَكة اللغوية في بناء لغة الطفل مرحلة الرياض (من 02 ـ 05) نوات بالوادي ـ أنموذجا ـ للأستاذ منير لعبيدي .

أما المنهج الإحصائي الذي كنا قد استعملناه في إحصاء النسب الموجودة في الجداول ، كما التمسنا في هذا الموضوع جملة من المصادر والمراجع أهمها :

ـ إرشاد الطفل وتوجيه الأسرة ودور الحضانة ، مواهب إبراهيم عياد .

ـ علم الاجتماع العائلي ، محمد أحمد بيومي .

ـ الطفل من 05 إلى 10 أرنلد جزل .

ـ علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى ، إيمان نعمة كاظم .

وكأي بحث علمي لا يخلو من صعوبات ، فقد واجهتنا مجموعة من العوائق التي زادت عنائه لذة ، والتي لازمتنا طوال البحث نذكر منها :

ـ صعوبة إيجاد المراجع في بعض جزئيات مراحل النمو اللغوي .

ـ تشابه إجابات الاستبيان مما جعل هناك تداخل في التعليقات .

ـ وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأستاذ المشرف د/(مليك جوادي) على صبره معنا طوال فترة البحث وعلى ما قدمه لنا من إرشادات وتوجيهات قيمة ، من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع ، ونتمنى أن نكون قد أجبنا عن العديد من التساؤلات التي تمحورت حوله .

ونرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في هذا المنوال الذي سرنا عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

دور البيئة الأسرية في تنمية لغة الطفل من 5إلى 7 سنوات

تمهيد

تعريف الأسرة

أنماط الأسرة

خصائص الأسرة

وظائف الأسرة

عوامل البيئة الأسرية المؤثرة على الطفل

مقومات الأسرة

تمهيد:

اهتم الدين الإسلامي الحنيف بتربية الطفل تربية شاملة متكاملة من جميع جوانب النمو: ذلك دعا الدين الإسلامي الأسرة لتحقيقها بما أنها مركز الدائرة التي تحيط بالطفل، والمؤسسة التي تؤثر بشكل مباشر عليه من خلال ما يتلقاه عن طريق والديه وبعض أفراد أسرته لقد بين الله عز وجل في القرآن الكريم أن الطفل يولد وهو لا يعلم شيئا، وذالك في سورة النحل في قوله تعالى﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ سورة النحل الآية 78 ، ونستدل من هذه الآية على أن الأسرة المربي الأول للطفل وهي التي تعلمه اللغة .

وكان اهتمام العلماء عموما على أهمية الأسرة ودورها في تنشئة الطفل، ومن خلال الأسرة يحصل الطفل على أهم احتياجاته النفسية وهي الشعور بالحب والأمان ومن الأسرة يتعلم الخطأ والصواب ينال التشجيع وبث الرغبة في التعلم،كما يجد المثل الذي يقتدي به، فالأطفال يحتاجون من آبائهم الوقت، والرهبة، والإرشاد، والتوجيه البعيد عن الحماية المفرطة ، أو الإهمال المتزايد

إن الأسرة لها أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع وذالك لأنها الرتبة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المكان الذي تنمو فيه لغة الطفل لأنها تزوده بمختلف الخبرا ت والمهارات والقيم والمعايير والتقاليد ، أثناء سنوات تكوينه وهي الوحدة التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا ومتواصلا لأنها قوة كبيرة تأثر وتنمية الشعور بالأمان العاطفي، والحب والقبول والحماية والاستقرار حيث يتضافر فيها النمو الفكري للطفل، وتقوم الأسرة بتهيئة الظروف الملائمة للرعاية والتوجيه السليم، فهي مصدر إشباع لحاجات الطفل العقلية حيث تسعى الأسرة في توزيع الأدوار وتحديد الوظائف لأفرادها، ويتم ذالك بمراعاة الخصائص الذاتية لكل فرد والشروط الموضوعية المحيطة به وهذا ما يحقق للطفل تنمية لغوية.

أما الأسرة التي أخفقت في تحقيق الأمن الاجتماعي والتعليمي نتيجة لضغوطات اجتماعية اقتصادية سيئة فإن هذا يؤدي إلى ظهور الخلل في دور الأسرة وتشير إلى جانب من جوانب أخرى إلى تدني المستوى المعيشي للأسرة يعد من أهم العوامل المؤثرة فيها وفي قدراتها على أداء وظيفتها ومواجهة مشكلات لأن تأثيره السيئ يمتد إلى شعور الطفل بالحرمان وهذا الأخير يؤدي به إلى عدم التعلم واكتساب اللغة.

كما أن للأسرة دورا فعالا في الحفاظ على الاستقرار ، وانسجام وحماية أفرادها وتوفير الجو الملائم للطفل لكي يكتسب اللغة ، إلا أن في بعض الأحيان تتعرض الأسرة لبعض المشاكل نتيجة لتصادم المواقف وتعارض في الاتجاهات ، فتشتد حالة التوتر ، والخصام وتنعدم العواطف الأسرية والاستقرار التي تؤدي إلى التفكك الأسري ، والذي ينتج عنه ضعف التماسك العاطفي واختفاء رقابة الوالدين وفقدان الطمأنينة والدفء الأسري وهذا ما يعرقل الجو السائد في الأسرة فيجعلها تفتقر إلى الأمان مما ينعكس سلبا على الطفل من ناحية عدم نموه لغويا.

أن المستوى التعليمي للأسرة وجدنا أنه يعتبر من أقوى أساسيات بناء شخصية واكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجها في تكوين قدراته لكن تدهور الوضع التعليمي للأسرة يجعلها في حالة من الحرمان التربوي ، وهذا ما يسبب خللا في لغة الطفل ، إذن فكل هذه الظروف الأسرية الصعبة تعرقل النمو اللغوي لطفل .

تعريف الأسرة:

يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم التي تتداخل مع العديد من التخصصات العلمية ،كالاجتماع والقانون، والاقتصاد ، وعلم الوراثة ودراسة الأجنة ، مما يجعل تناول مفهوم الأسرة مختلف ، إذ يوجد العديد من التعريفات للأسرة ، اتجه كل منهم إلى توضيح معناها بحيث تؤدي التعريفات إلى معنى شملها. [1]

– **الأسرة لغة:** هي مجموعة من الأفراد تربط بينهم صلة الدّم أو الزواج، وتضم عادة الأب والأم والأبناء ،وقد تضم أفراد آخرين من الأقارب.[2]

– **اصطلاحا:** يعرّفها عاطف غيث ؛ بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة وأبنائهما «أي معيشة رجل وامرأة أو أكثر معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرّرها المجتمع ما يترتب عن ذالك من حقوق وواجبات الرّعاية بالأطفال وتربيتهم.».[3]

إذن فهي أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة،حيث ينظر أرسطو إلى الأسرة ووظيفتها وتحقيق إشباعا للدوافع الأولية للأفراد واستمرارها « أي من الضروري أن تجتمع كائنات لا غنى لأحدهما عن الآخر هما الرّجل والمرأة ،أي اجتماع الجنسين للتناسل وليست في هذا شيء من التحكم ففي الإنسان كما في الحيوانات الأخرى والنباتات ، نزعة طبيعية ، وهي أن يختلف بعده مولودا على صورته بعده مولداً على صورته.».

كما يرى أوجست كونت في ذالك ، أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي تبدأ فيها التطور، وأنها الوسط الذي ترعرع فيه الأفراد.«بمعنى أنها تعتبر نظاماً أساسيا وعاماً يعتمد على وجود ها بقاء المجتمع، فهي تمده بالأعضاء الجدد، وتقوم بتنشئتهم وإعدادهم للقيام بأدوارهم في

[1] معجم علم النفس والتربية، شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية،ج1، 2012، ص22.

[2] مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مراد زعمي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة،2002، ص64

[3] التنشئة الاجتماعية للطفل ،محمد الشناوي، دار رضا لنشر والتوزيع، عمان،2002,ص206.

النظم الأخرى للمجتمع ، وإقامة أسر جديدة خاصة بهم ، والأسرة أكثر الجماعات أهمية ، هي الجماعات الأولى التي تستقبل الطفل وتحافظ عليه خلال سنواته الأولى لتكوين شخصيته.

أنماط الأسرة :

على أساس النسب و القرابة ، أو أساس القيادة أو الإقامة يمكن تصنيف الأسر في الأنماط التالية:

1- من حيث الشكل :

تقسم الأسر، من حيث الشكل إلى ثلاثة أنماط هي: [1]

أ- الأسرة النووية : هي بنية مكونة من الرّجل والمرأة وأطفالها غير المتزوجين ، والذين يعيشون في بيت واحد ، يعد هذا النمط نواة المجتمع الحالي ، أو أصغر وحدة اجتماعية متعارف عليها ، فمثل هذه الأسرة هي السائدة في المجتمعات الحديثة .

ب- الأسرة الجمع : هذه الأسرة كمفهوم تشير إلى ظاهرتين: الظاهرة الأولى هي أن يكون هناك زوج واحد وله أكثر من زوجة واحدة وتدعوها الأسرة المتعددة الزوجات .[2]

الظاهرة الثانية هي الأسرة الجمع وهي الأسرة الناجمة عن زواج رجل من أكثر من امرأة واحدة، وكل امرأة لها أولادها الذين أنجبتهم من الزوج نفسه ، في هذه الحالة يلعب الرجل دور الزوج والأب في أكثر من جميع الأسر التي يملك على الزوجات فيها ، وقد تسكن هذه الأسر معاً وقد تسكن كل زوجة مع أولادها على حده ، لكن في كل الحالات تبقى أسرة الجمع ، لأنها تجتمع حول شخص واحد وتعتمد عليه في معاشها وحياتها وتقلدها ، ومصالحها وحتى حياتها العاطفية .

[1] علم النفس الأسري، أحمد محمد مبارك الكندي، كلية التربية الأساسية، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط1412،2/1991ص 34

[2] علم الاجتماع الأسري ،نخبة من المختصين ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة, ط2010.2 ص, 56.

ج – الأسرة الممتدة (العائلة): تتكون من أسرتين ، أو أكثر تفرعتا عن العلاقة أباء . أبناء أولهما امتداد لهذه العلاقة أكثر من تفرعات عن العلاقات الزوجية ، أو هي اجتماع أسرة شخصين (رجل . امرأة) مع أسرة أهلهم (أب الزوج وأمه أو أب الزّوج للمرأة وأمها).

2– من حيث القرابة و النسب: تصنيف الأسر هنا يكون على أساس التسلسل القر ابة، فهو إمّا أمومي، النسبة فيه إلى الأم ، وإمّا مزدوج تكون فيه النسبة إلى الأم والأب معًا.

3– أنماط الأسرة بالنسبة للقيادة، وبناء على هذا الأساس:

تكون أنماط الأسرة على النحو التالي:

أ– الأسرة الأبوية ، والسّلطة فيها للأب.

ب – الأسرة الأموية ، والسّلطة فيها للأم.

ت – الأسرة البنيوية ، والسّلطة فيها لأحد الأبناء .

ث – الأسرة الديمقراطية ، وفيها تتقاسم الأسرة السلطة .

4– أنماط الأسرة حسب الإقامة:

أساس التصنيف هنا المواطن والمسكن ، وحسبه ، تكون الأسرة كما يلي :

أ – أسرة يقيم فيها الزوجان مع أسرة الزوج

ب –أسرة يقيم فيها الزوجان مع أسرة الزوجة

ج – أسرة مستقلة في سكنها عن أسرتي الزوج والزوجة

د – أسرة يترك لها الخيار في أن تقيم حيث تشاء ، مع أسرة الأب أو أسرة الأم

منه نستنتج أن للأسرة أنماطًا تنقسم على أساس مختلفة ، فقد تفرعت من حيث شكلها إلى أسرة نووية أو الأسرة النواة التي تعتبر أصغر وحدة اجتماعية ، وقد تختلف مكوناتها ، فينتج عنها نمط آخر المتمثل في الأسرة الجمع أو ما ندعوها بالأسرة المتعددة الزوجات ، أوقد تجتمع مجموعة أسر امتدادا[1]

[1] علم الاجتماع التربوي، صلاح الدين شروخ، ص67، 68.

لهذه العلاقة وهنا الأسرة الممتدة أو العائلة ، أما من حيث القرابة والنسب فيكون على أساس التسلسل القرابي ، وقد تنوعه الأسرة كذالك بالنسبة إلى نسب قيادتها ، أما النمط الأخير فيصنف حسب الإقامة.

خصائص الأسرة:

يقرر" ماكيفرونخ " أن هناك العديد من المظاهر المميزة للتنظيم الأسري :

1– العمومية: معناه أن الأسرة أكثر الصّور الاجتماعية ترددًا في المجتمع الإنساني كما أنّها توجد في كل المراحل التي مرّ عليها هذا المجتمع .

2– الأساس العاطفي: الذي يقوم على مجموعة من الحوافز المعقدة التي تترجم في الطبيعة العضوية للإنسان.

3 – التأثير العميق: الذي يظهر فيها للأسرة من أثر واضح على لفرد باعتبار البيئة الاجتماعية التي تطبع الطفل بطابع خاص ، يظل ملازماً له طول حياته .

4 – الحجم المحددّ: لأنّ الأسرة باعتبارها جماعة لا تنمو إلى ما لانهاية بل أنها لا تتوقف عن النمو الاجتماعية الأخرى .

5– الوضع الفريد في البناء الاجتماعي : الذي يظهر من أنها نواة كل التنظيمات الاجتماعية الأخرى.

6 – مسؤولية الأعضاء : التي يتحملونها بصورة قد تتكرّر كثيرا عند أعضاء أي جماعة أخرى في المجتمع ، ذالك أن العضو في الأسرة لا يستطيع أن يتهرب من واجباته إزا ءها، بينما يستطيع ذلك بصورة ما ، إذا كان منتميا لأي جماعة أخرى في المجتمع . [1]

[1] علم الاجتماع العائلي، محمد أحمد بيومي، عفاف عبد الحليم ناصر، دراسة المتغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجماعية، دط،2003،ص28، 29

7- الأسرة الدائمة والمؤقتة: في نفس ، فهي دائمة من حيث كونها نظاماً موجودا في المجتمع الإنساني في كل زمان ومكان ، وهي مؤقتة لأنها لا تبقى إذا كنا نشير إلى الأسرة بعينها ، بل أنها تبلغ درجة معينة من النمو في الزمن تنحل فيها وتنتمي لتقوم محلّها أسرة ، وهكذا .

من هنا نرى أن لتنظيم الأسر و توفير الجو المناسب لجعلها كالجسد الواحد يجب أن توجد خصائص تأطرها باعتبارها عمومية وهذا لأنها نواة المجتمع متواجدة في كل مرحلة ، وهي الوضع الفريد في البناء الاجتماعي كما تعد العمود الفقري ،لأنها الأساس العاطفي لدى الفرد وتأثيرها العميق عليه لكل فرد فيها مسؤولية يقوم بها اتجاهها.

وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بوظائف وتختلف من مجتمع إلى آخر إلا أنها في أكثر فاعلية لأنها تجمع بين الاستجابة الشخصية الحميمة و الرعاية الاجتماعية المتماسكة و لا يمكن الأخذ أن يؤدي هذا الدور بنجاح فاعليه كالأسرة ولعل هذه أبرز الوظائف الأساسية التي تقوم بها الأسرة داخل نطاقها أو في مجتمع ما يلي:

1- العمل تأمين الحاجات الأساسية للطفل كالغداء والشراب و الدواء و اللباس

2- غرس العادات و القيم الايجابية في نفس الطفل كاحترام الآخرين و بث روح التعاون و الانتماء و الصدق

3- توفير الجو المفعم بالود والحنان والعاطفة والبعد عن القسوة و النبذ

4- توفير السّبل لاعتراف المجتمع للطفل بأنه احمل أهل تقاليد

5- الوظيفة الاقتصادية : تعتبر الأسرة وحدة إنتاجية اقتصادية في غالبية المجتمعات خاصة الزراعية التي يعمل بها الأزواج على دمج القدرات الإنتاجية [1]

[1] اضطرابات الوسط الأسري وعلاقات بجنوح الأحداث، محمد سند لعكايلة، ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2006،ص77.

6- ضبط سلوك الطفل في المجتمع ضمن أسس معايير محددة لمصلحة هذا المجتمع.

7- توفير البيئة الاجتماعية التي تتيح للأسرة العناية بالطفل خلال مرحلة الطفولة

8- اشتراك الأبناء في مختلف الأمور التي تُهم الأسرة .

9- تشجيع الطفل على الحركة واكتشاف المجهول .

كما أن هناك وظائف أخرى من بينها:

1- الوظيفة الجسمية: هي الوظيفة الرئيسية للأسرة وبخاصة في الأشهر الأولى من حياة الطفل ، فيها توافر الرعاية والغذاء والملبس والتدفئة والراحة للطفل .

2- الوظيفة العاطفية: المنزل هو البيئة المثلى لتربية الطفل عاطفيا ، ففيه يتعلم التعبير الانفعالي والعواطف كالحب والكره والتعصب كنتيجة للعلاقة الحميمية مع الوالدين والأهل .

4- الوظيفة الدينية: الدين والأخلاق صنوان والإنسان يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه ، وفي الأسرة يكتسب الطفل السلوك الديني ، طبقا لمدى تقيد الأسرة به ، أو عدم تقيدهم به .

5- الوظيفة العقلية: تتفتح مدارك الطفل داخل الأسرة وتنمو من خلال المثيرات الكثيرة ، فإن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة في نموّه العقلي وتزداد فاعلية الاحتكاك بالآخرين عندما يتعلم لغته القوية ، إذ يمر بمرحلة التساؤل في الفترة ما بين الثالثة والسادسة يجد في الأسرة العون على اكتشاف العالم المحيط به ، ويشبع بذالك حاجته إلى الأمن والطمأنينة ، ويلاحظ أن القاموس اللغوي للأطفال يتناسب مع المستويات الثقافية لأسرهم وعلى نحو يؤكد الأهمية البالغة للأسرة في التنشئة الاجتماعية

6- الوظيفة الاجتماعية: تقوم الأسرة بهذه الوظيفة الهامة ، فالطفل يطلع على الحياة الاجتماعية يتعلمها بالمشاركة فيها حسب مراحل نموه ونهجه ، هنا يتعلم لغته القومية والعادات والتقاليد [1]

1 علم الاجتماع التربوي ،صلاح الدين شاروخ ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،عنابة ،2004, 1425 ص68.

والآداب المختلفة، ومعاني العلاقات الاجتماعية الأخرى ، كمعنى الملكية الفردية والمشتركة ، ويدرك الحقوق الواجبات .

7- الوظيفة البديعية: هي قيام الأسرة بتكوين الذوق الجمالي ، وتنمية الحسّ البديعي لديه ، فالطفل الذي يعيش في أسرة ذات منزل مرتب ، متناسق ، نظيف ، يتعلم تقدير الجمال وإدراك التناسق والتناغم يحب النظام والترتيب على خلاف الذي يعيش في منزل يسوده الفوضى فهذا ينعكس في سلوك الطفل قلقا وعدم الاستقرار .

8- الوظيفة القومية للأسرة: في المنزل يطلع الطفل على المعاني القومية والوظيفية بالاستماع إلى الأهل وأحاديثهم في أمور الحياة والوطن والأمة المرجعي لسلوكه الوطني والقومي.[1]

أهمية الرسالة التربوية التي تؤديها البيئة الأسرية للطفل:

من البديهي أن عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي لا تتم إلا عن طريق تفاعل الطفل الدائم مع البيئة الاجتماعية التي يتواجد بها ألا وهي الأسرة إذ هي . نيابة عن المجتمع . تحدد له أهم المواقف الاجتماعية ، التي يقابلها إبان سنوات طفولته واتجاه ومدى تفاعله مع هذه المواقف ومعايير توافقه فيها ، فالأسرة عادة هي الأداء الوحيد الذي يعمل على تشكيل الطفل وهي تنقل إليه كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع بعد أن تترجمها إلى أساليب عملية من التوجيه والإرشاد للنشأة الاجتماعية الصحيحة .[2]

يتفق العلماء عموما على أهمية الأسرة ودورها في تنشئة الطفل فمن خلال الأسرة يحصل الطفل على أهم احتياجاته النفسية وهي الشعور بالحب والأمان وبأنه مقبول ومرغوب فيه ، ومن الأسرة يتعلم كذلك الخطأ من الصواب وينال التشجيع وبث الرغبة في التعلم كما يجد المثل الذي يقتدي به

[1] اضطرابات الوسط الأسري وعلاقات بجنوح الأحداث، العكايلةص70

[2] إرشاد الطفل وتوجيه في الأسرة ودور الحضانة،د، مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضري، المعارف الأسكندرية،1995،ص184،183 71

فالأطفال يحتاجون من آباءهم الوقت والرهبة والإرشاد والتوجيه البعيد عن الحماية المفرطة أو الإهمال المتزايد .

كلما تقدم الطفل في السّن ظهرت أهمية حاجات أخرى مرتبطة بهذه الحاجات البيولوجية مثل أخوته وغيرهم وكذلك نهيك عن الأساليب التي تدخل في نطاق المحرّمات وتشجيعه على أساليب السلوك التي ترتضيها الأسرة .

عوامل البيئة الأسرية المؤثرة على الطفل:

لقد اهتم أغلب العلماء المنشغلين بقضايا الأسرة ونشوئها ، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نسلط الضوء على عوامل البيئة الأسرية المؤثرة في الطفل:[1]

1- العلاقات الإنسانية بين الآباء والأبناء: تؤكد الأبحاث في مجال التنشئة الاجتماعية على أن هناك اختلافا وتباينا في العلاقات الاجتماعية الأسرية بين أبناء الأسرة الواحدة ، حيث كثيرا ما نسمع أن هذا الأب يفضل ابنه فلان ... على بقية أبنائه ، وكما نرى أن بعض الأمهات ترحب وتعامل البنت أو الولد الأصغر سناّ معاملة خاصة ، هذه المعاملة تجعل بقية الأبناء يشعرون بأنهم ليسو أخوة أو أنهم غير مرغوب فيهم ويؤكد الباحثون أيضا أن علاقة الآباء بالطفل أولا تعد أكثر التصاقا وقربا حيث يضع هؤلاء الآباء الآمال الكثيرة على هذا الطفل مستقبلا وهكذا نجد أن لعلاقة الوالدين بالأبناء في الأسرة تأثيرا هاما في التنشئة، فينشأ أنانيا، غيورا أو عدوانيا.

2- عدد الأفراد في الأسرة: ويشير معظم علماء النفس إلى أن الاتجاه الأسري نحو التقليص في حجم الأسرة له مزايا وعيوب.

[1] علم النفس الأسري ،محمد مبارك الكندي, ص, 159,16.

حيث من مزاياه أنه يتيح للوالدين فرص التعامل مع الطفل بدقة وفهمه بصورة أفضل ، أماّ عيوب التقلص في حجم الأسرة ، فمنها ذاك التركز والتعمق في العلاقات العاطفية بين أعضائها ، مما يترتب عليه زيادة القلق أو الحساسية الزائدة للطفل .

3- نوع الأبناء والتنشئة الاجتماعية ، في المجتمعات الشرقية: نجد حتى عهد قريب أن للذكر مكانة خاصة بل كان العرب في الجاهلية يقومون بوأد البنات خوفا من العار ، وفي ذالك يقول سبحانه وتعالى :﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ سورة النحل الآية 58

قد تبين من أحد الدراسات الحديثة في هذا المجال أنه بمرور الوقت يدرك الأطفال والبنات في سن الرابعة ، اختلاف في الأدوار بين الذكور والإناث حيث أن الدّور الأنثوي هو تدبير شؤون المنزل بينما دور الذكور الأعمال الشاقة ، وكسب الرزق ولأن هناك فروق واسعة بين الذكور والإناث هذه الفروق قد تكون جسمية ، من حيث الطول والحجم وشكل أو فروقا في القدرات العقلية والشخصية فإن ذالك يتطلب من الوالدين الفهم التام للجنسين و بالتالي يختلف مسلك الوالدين مع أطفالهما تبعا لاختلاف جنس الفرد.[1]

4- من الناحية التعليمية للأسرة: يلعب التعليم دورا مهما في إعداد وتوجيه الطفل لاكتساب القيم والمعايير الخاصة بالمجتمع ، إن المستوى التعليمي كما يرتبط المستوى التعليمي للوالدين ارتباطا سالبا بالاتجاهات غير السوية ، وعموما فإن الآباء والأمهات في مجتمعاتنا العربية في العصر الحديث يحاولون الاهتمام بالتعليم ، بل هناك إلحاح شديد نحو التحصيل الدراسي والنجاح المدرسي .

5- الطبقة الاجتماعية للآباء: المعروف أن للآباء قيما مختلفة باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها ، وتؤثر هذه القيم في عملية التنشئة الاجتماعية لدى أبناء كل طبقة فالآباء الذين

[1] علم النفس الأسري، محمد مبارك الكندي ،ص, 161.

ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الأدنى يقدرون الاحترام والطاعة والامتثال والدقة والتأدب ، والآباء في هذه الطبقة يفضلون أن يكتسب أبناؤهم هذه القيم ويقدرونها فيهم ، ويهتم مثل هؤلاء الآباء بالنتائج المباشرة للسلوك ، ولكي يحقق هؤلاء الآباء هذه الأهداف فإنهم يتسمون بالشدة والحزم ووضع القيود مع أطفالهم الصغار بينما يمتازون بالتسامح مع أطفالهم الأكبر سنا ، أما الآباء في الطبقات الاجتماعية الوسطى فيركزون اهتمامهم نحو النمو الذاتي للطفل ، مثل: نمو الشعور بالمسؤولية وتحملها قدرة الضبط الذاتي للطفل ، وعلى دافع التحصيل والانجاز.[1]

مقومات الأسرة:

يمكن تحديدها في أربعة مقومات:

أ – مقوم التكامل البنائي: ويقصد بها التكامل وحدة الأسرة في كيانها وفي بنائها من حيث وجود كل من أطرافها الزوج، الزوجة ، والأولاد ، وفي صورة مترابطة ومتماسكة كل يقوم على أساس وجود كل من الزوجين والأولاد في إطار مثلث يجمع أفرادها بين أضلاعه ، فالزوج يؤدي به دوره كأب وربٌ بيت يوفر أسباب المعيشة لأفراد أسرته والزوجة من جانبها تعمل كربة بيت تتعامل مع زوجها في تدبير الحياة السليمة وليس معنى الحديث عن التكامل البنائي للأسرة عدم إمكانية غياب أي فرد من أفراد الأسرة في صورة مؤقتة مثلا ، إذا كان لا يخل بأسس ومقوماته أما الانفصال والموت لا يمكن أن يتحقق معها التكامل .

ب– مفهوم التكامل العاطفي: يقصد بالتكامل العاطفي للأسرة أن يكون قائما على عواطف إيجابية ، بمعنى أن يكون الحب والود والتراحم والرضا قائما بين أطراف الحياة الزوجية والأسرية وقائما بين الزوج والزوجة وبين الآباء وأبنائهم وأن يخلق جوًا للعاطفة الأسرية تسود هذه العلاقة العاطفية [2]

[1] المرجع نفسه, ص, 161 .

[2] سامية فهمي، المشكلات الاجتماعية منظور الممارسة والرعاية والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، د ط، الإسكندرية، د ت، ص105 .106.

الإيجابية بحيث يكون جوا من الحب والطمأنينة ، ولما كان التعاون البنائي الذي سبق ذكره يعطي قوة مادية للعلاقات من خلال التحول من الصلة المادية إلى الصلة العاطفية المعنوية التي تربط هذا الكيان المادي برباط مادي قوي ومتين قادرة على مواجهة ظروف الحياة وحصة الأزمات والتعقيدات الزوجية والأسرية وهذه العواطف التي يقوم عليها التكامل الأسري بمثابة الخيط الدقيق الذي وثق الصلة ويؤكد العلاقة بين الأفراد .

ج – مفهوم التكامل الاقتصادي: يقوم التكامل من الناحية الاقتصادية للأسرة على أساس من توفير الإشباع اللازم للحاجيات المادية ، ويقوم هذا الإشباع على ضرورة توفر المواد الاقتصادية والمادية التي تسمح بتوفير هذه الحاجيات بأشكالها المختلفة ، والحاجات المادية المختلفة وهي نسبة لكل إنسان تبعا لوضعه في المجتمع ومستواه المعيشي الذي يرتبط بدخله وموارده ، وقد يكون هذا الدخل من عمله أومن مصدر ثابت يزوده بالمال بطريقة منتظمة كأن يكون هناك عقارا أو أرضا زراعية أو أوراقا مالية أو غيرها ؛ وقد يكون دخل الأسرة معتمدا على معاش تأميني أو معونة حكومية إلى أن يصل إلى حاجات العمالية والضرورة الأخرى .

بما أن العصر الحالي عصر التكنولوجي وتطور ووسائل الإعلام والترقي وكثرة المعلومات ، فقد أصبح الجانب الإعلامي ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية وعليه بات من الضروري أن توفر الأسرة عدد من الأجهزة المادية الإعلامية ، والهدف من ذلك توفير قدر من الرفاهية الاجتماعية من ناحية وحفاظا على رفاهية الأبناء وتثقيفهم وتسليتهم وهذا لا يتسنى إلا من خلال وسائل الإعلام

.د– المقوم الديني: يعتبر الدين من أهم النظم الاجتماعية التي نلاحظها في المجتمعات ، والتي يخضع لها الفرد في تصرفاته وسلوكه طوعا أو كرها إلا استحق الجزاءات المختلفة التي يرفضها المجتمع ، وعندما يولد الفرد يجد نفسه محاطا بأسر ه يعتبر الدين أحد عناصر ثقافاتها الأساسية والهامة ، أو أحد المؤثرات القوية التي تؤدي إلى زيادة التكامل والوحدة بين الأعضاء الأسرة وممارس الشعائر

بطريقة جماعية مثل هذه الممارسات الدينية ترفع الأسرة فكريا ومعنويا وتمنع الانحرافات ومن ثم ينبغي أن تحدد المناقشات الأسرية والتصرفات نحو تأكيد الفضائل والتمسك بالقيم الروحيّ بالكلمة والمثال.

على هذا الأساس فمقومات الأسرة ترتكز على الوحدة والترابط حيث يقوم كل فرد بدوره لتحقيق التكامل البنائي والتماسك ، كما للجانب العاطفي دورًا إيجابياً لخلق جوّ من الحب والتعاون ، لتسود الطمأنينة في ظل توفير الحاجيات اللازمة سواءً كانت مادية أو معنوية ، وتحسين المستوى المعيشي من خلال الدخل المادي للحفاظ على الرفاهية الأسرية في التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام ، وهذا لا يخرج عن المنظوم الديني والشعائر والقيم والفضيلة.[1]

[2]المشكلات الاجتماعية منظور الممارسة والرعاية والخدمة الاجتماعية، سامية فهمي، ص 110.

الفصل الثاني

النمو اللغوي عند الطفل من 5 إلى 7 سنوات

تمهيد

تعريف النمو اللغوي

أولا : تعريف الطفل

ثانيا : تعريف الطفولة

ثالثا : مراحل النمو اللغوي عند الطفل

رابعا : دور الأسرة في النمو اللغوي للطفل

خامسا : العوامل التي تأثر في النمو اللغوي

الفصل الثاني : النمو اللغوي عند الطفل من 05 إلى 07 سنوات .

تمهيـد :

تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة من أهم مرتكزات الحياة الإنسانية ولعل دراسة الطفولة وما يتعلق بها تعنى الرعاية وتؤكد العناية وتدل دلالة واضحة على الاهتمام ، والناس يتسابقون إلى إعداد الأطفال لغويا للتواصل، ليعدو بذالك جيل المستقبل المأمول .

فالطفل يبدأ بتعلم اللغة من الأيام الأولى من طفولته ولكنه في واقع الأمر لا يتعلمها بالصورة المألوفة وإنما يستهد الحديث والكلام من أجل الاتصال مع الآخرين أو التعبير عن أفكاره ، وهي تعلم لأن مجموع الرموز التي تتكون منها اللغة أو التي يمثلها الطفل تكتسب تدريجيا عن طريق الاحتكاك مع الآخرين المحيطين به وخاصة الوالدين وأفراد الأسرة ، لهذا يرى البعض بأن تعلم الطفل اللغة أو الكلام شيء أساسي لنضج الطفل فكريا وعقليا فاللغة تعتبر ظاهرة ثقافية و حضارية وهي ترتبط بالوسط الذي يعيش فيه ويتعلمها ومما لا شك فيه أن موضوع اللغة يرتبط بالخصائص النامية للطفل الذي يتعلم اللغة ،كما أن نمو اللغة يتأثر بالعديد من العوامل العضوية ، والاجتماعية ، والنفسية ... وهي محصلة التفاعل بين عوامل البيئة الأسرية ، ومحاولة فهم هذه العوامل يفيد في معرفة وفهم العمليات النامية المحدودة للسلوك اللغوي لدى الطفل ، وكيفية التحكم في هذه العمليات ، وتحسين قدرة الطفل اللغوية والوقوف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب في النمو اللغوي .

ظهور الأصوات ونحوها إلا بعد التطلع على مراحل النمو اللغوي لديه فالاستعداد الكفاءة اللغوية التي تؤهل الطفل لهذا أردنا أن نصوب في هذا الفصل على المراحل بالخصوص مرحلة من 5 إلى 7سنوات.[1]

[1] دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة ،د ط ،معمر نوان الهوارية مجلة جامعة دمشق ،المجلد 28،العدد الأول ،2012 ص229

تعريف النمو اللغوي: [1]

يقصد به قدرة الطفل على تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة ، وأن تنمو لغة الطفل ، كما كان متوقفا لها حسب مخطط الطبيعي لنضوج اللغة فالنمو اللغوي إذن هو ذلك الجانب من النمو الإنساني الذي يتمثل في نمو الكلام كما يقاس بعدد المفردات ونوعها وطول الجملة وقواعد اللغة والمهارات اللغوية المختلفة

كما يشتمل على دراسة عدد المفردات التي يمتلكها الفرد وزيادتها والتغير الذي يحدث فيها عبر مراحل النمو المختلفة وكذلك تطور التراكيب اللغوية وزيادة عدد مفرداتها والمهارات اللغوية والتغيرات التي تطرأ على أجهزة الصوت والكلام والقدرة على التعبير اللفظي والكتابي وإدراك المعارف

من خلال ما تقدم من تعاريف لغوية واصطلاحية يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي:

إن الطفولة حياة نقية يحبها الإنسان كالفضاء الرحب الخالي من الشوائب ، يتلقى الطفل حوله ثمرات الحياة وتزرع في نفسه نوازع الخير والشر دون اختيار منه ويستقبل بتلقائية ما يقدم إليه دون تمحيص وتغرس فيه المبادئ والقيم .

[1] علاقة النمو اللغوي للأطفال الروضة باتقان اللغة العربية الفصحى ،إيمان نعمة كاظم ،د ط ،الكلية التربوية المفتوحة العراق ص6

أولا: تعريف الطفل:

أ) لغة: عُرِّفَ الطفل والطفلة بالصغيرين وأبان أن الطفل هو الصغير[1] من كل شيء وأنه الفرد من نهاية الرضاعة إلى البلوغ.[2]

ب) اصطلاحا: الطفل كائن حي أعطاه اللّه الكثير من الاختلاف عن الكبير وخاصته ما تعلقا بالسلوك فرفع عنه الحساب والعقاب [3] «وأنه عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الو اسع ، الذي كلّما خاضه الباحثون وجدوا فيه حقائق علمية جديدة .لازالت مخفية عنهم ذلك لضعف إدراكهم المحدود من جهة ، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى ».[4]

ثانيا: تعريف الطفولة:

أ) لغة: (ط ف ل) من الفعل الثلاثي، طفل والطفل هو النبات الرخص، والرخص الناعم والجمع طفال والطفل والطفلة الغيران.[5]

ب) اصطلاحا: فالطفولة مرحلة عمرية من عمر الكائن البشري تتسم بأطول وأدق مرحلة طفولة بين سائر المخلوقات ، ومحلة الطفولة في فترة الحياة التي تبدأ من الميلاد حتى الرشد وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى ، فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ أو عند الزواج أو يصطلح على سن محدد لها.[6]

---

[1] لسان العرب، ابن(أبو لحسن أحمد)،[د ط]، ج11، دار صادر، بيروت،[د ت]ص401.

[2] معجم علم النفس التربوي ،شوقي ضيف ،د،ط،د،ت ،ج1ص26.

[3] بناء الأسرة الفاضلة ،عبد اللّه أحمد،[د ط] ،دار البيان العربي ،بيروت ،1410هـ،1990م ص181 .

[4] عدلات نسائي لدعم فتيات وسيدات العالم العربي،ما هو الطفل ؟؟(مفهوم الطفولة ومراحلها) ج1، [د،ت] http://vp.3dlat ohet/showth read.php?t=ص207.

[5] لسان العرب ،ابن منظور ،ج13،ص427.

[6] أدب الطفولة أصوله مفاهيمه ورواده ،أحمد زلط،ط2،الشركة العربية لنشر والتوزيع ،1994م،ص21. 22 .

تعرف أيضا على أنها المرحلة التي يقتضيها الكائن الحي في رعاية وتربية الآخرين حتى ينضج ويكتمل ويستقل بنفسه ، ويعتمد عليها في تدبير شؤونه وتأمين حاجياته البيولوجية والنفسية الاجتماعية[1]والطفولة البشرية تعد أصول بكثير من أي كائن حي آخر، والأطفال هم أولائك الذين لم يتجاوزوا الثمانية من عمرهم وهو ما حدده الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .[2]

من خلال ما تقدم من تعاريف لغوية واصطلاحية ، يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي :

إن الطفولة حياة نقية يحياها الإنسان ، كالفضاء الرحب الخالي من الشوائب ، يتلقى ممن حوله ثمرات الحياة وتزرع في نفسه نوازع الخير أو الشر دون اختيار منه ، ويستقبل بتلقائية ما يقدَّم إليه دون تمحيص وتغرِس المبادئ والقيم.

[1] اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائر، حفيظة تازروتي، [د،ط] دار القصبة للنشر، الجزائر،2003،ص7.

[2] واقع اللغة العربية في برامج الأطفال التلفزيونية، آسيا الصغرى كناوية و مليكة سليماني، مذكرة لنبيل شهادة ليسانس في اللغة العربية، جامعة الوادي، 2013، ص64.

مراحل النمو اللغوي عند الطفل:

يمثل نمو الطفل وحدة مستمرة أي أن كل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها ، فيما بعدها[1]، ويكون ذلك من 0إلى 7 سنوات، كما أن تتطور لغة الطفل بشكل سريع خلال السنوات الأولى من أعمارهم ، حيث يتقن الأطفال الكثير من المهارات اللغوية والتطور اللغوي عند الطفل ينطوي على مهارتي الاستقبال (الفهم) والتعبير (الإنتاج) وتتسم سرعة التطور اللغوي عند الأطفال بالتباين الشديد من طفل إلى آخر، فكثير ما يصل بعض الأطفال إلى عمر3 سنوات وهم لا يزالون لا يتقنون سوى بضعة كلمات محدودة ، بينما تجد أن ابن السنتين يتحدث بجمل واضحة ، ومن هنا ارتأينا القيام بإطلالة على مراحل النمو اللغوي ، مركزين على المرحلة من5 إلى7 سنوات.

1- مرحلة ما قبل اللغة: تشمل السنة الأولى من العمر ويمكن تقسيمها إلى3 أشكال

أ . البكاء والصراخ Grying: يمارسها الطفل منذ الولادة

ب ـ السجع cooing ويمارس الأطفال هذه المهارة في عمر (3 إلى 5 أشهر) .

ج ـ المناغات babbling ويمارس الرضيع هذه المهارة في فترة (من 6 إلى 12 أشهر)

2. المرحلة اللغوية: تبدأ هذه المرحلة مع دخول الطفل سنته الثانية ، إلا أننا ركزنا على المرحلة من5 إلى 7سنوات .

[1] . الطفل من الخامسة إلى العاشرة ، أرلند جزل ، عبد العزيز توفيق جاويد،ص 140

المرحلة من عمر الخمس إلى الست السنوات: [1]

عندما يبلغ الطفل سنته الخامسة يدخل مجددا في مرحلة على صعيد اللغة، نجد الطفل:

1- كثير الثرثرة, يحب أن يروي الأخبار ، ويفعل ذلك بشكل صحيح

2- نشعر من خلال قصصه أنه بدأ يميز بشكل أفضل بين الواقع والخيال

3- يكون قد اكتسب حتى الآن 2000 كلمة يتكلم بطلاقة فلا يبذل مجهودا ليجد الكلمات

4- لا يرتكب أخطاء في قواعد اللغة ويلفظ بشكل سليم ،كما يبدأ بإتقان تصريف الأفعال وتبدأ مفاهيم الكمية بالظهور في حديثه :النصف ، المزيد ، هذا كثير الخ...

5- و يستعمل حروف العطف في يسر أكثر حينما يروي خبراته

6- يستطيع أن يقص حكاية وربما بالغ وأسرف غير أنه لا يميل للاختراع المغرق في التخيل

7. يستطيع أن يستخرج الحروف الكبيرة أولا في يمين الصفحة أو يسارها في أوائل الجمل في متن الكتاب ثم يعود فيما بعد فيقرأ الحروف مجمعة كقراءته كلمة زرع .

8. يتعرف على الكلمات المتكررة في كتاب مألوف من أمثال الأصوات التي تصدر على الحيوانات أو ألفاظ التعجب وأسماء الأفعال.

9. لا يتقدم الطفل على المستوى الشفهي فقط بل تثير الكتابة اهتمامه أيضا تشده الكلمات والأرقام والكتب .

10. وأخيرا مع اقتراب الطفل من سنته السادسة يصبح بإمكانه أن يحدد موقعه من الزمن ، فيعرف معنى كلمات مثل البارحة ،الغد كما يحفظ بعض أيام الأسبوع وبعض أشهر السنه.

[1] طريقة لتنمية ذكاء الطفل من عمر يوم واحد إلى عمر 6سنوات ، آن باكوس كريستيان رومان ، فديا عبدوش، ص 120.117

المرحلة من عمر الست إلى سبع سنوات:

فالسنة السادسة والسابعة تجلب معها تغيرات جوهرية فهي سن انتقال وهذه التغيرات تفصح عن نفسها في لغة الطفل ، إذ أنه في سن السادسة يقوم بما يلي: [1]

1. القراءة بأكثر نشاطا فبتكرار سماعه للكتب ، قد يقرأ الحكايات من الذاكرة
2. يهتم أيضا بالكلمات المفردة في كتب مألوفة وفي المجلات كذلك
3. كثير من الألعاب المتعددة يلعبها طفل السادسة تتماشى تماما مع مهماته الفكرية ، وأحبها إليه تركيب الكلمات من حروف أخرى
4. يتعلم استعمال الرموز في القراءة والكتابة والحساب ، ويحب العمل الشفوي الجماعي
5. يتعلم الكلمات الجديدة خارج النصوص قبل أن يوجهها داخل النص ، ويقع في عدة أخطاء فيضيف كلمات من عنده ليحدث بها التوازن

أما في السابعة فيدخل الطفل في نوع من الهدوء وهذه علامة على أن ابن السابعة مستمع حسن [2]

1. إن كثير من السوابع متوسطون القدرة على القراءة ، ويستمتعون بما يستعطون قراءته بأنفسهم
2. وفي وسعهم إدراك معنى القصة دون أن يعرفوا كل ما فيها من كلمات.
3. إن بعضهم ينعتون بأنهم « قراء تسلسل» لأنهم لا يكادون ينتهون من كتاب حتى ينتقلون إلى غيره مباشرة
4. في القراءة يميز السابع الألفاظ المألوفة بدقة وسرعة وقد يحذف أو يضيف ألفاظا بسيطة مألوفة
5. في العادة أن تتقاعس مقدرة السابع على التهجي وراء قدرته على القراءة ،فهو يستمتع بنسخ الكلمات .
6. يسره فعلا ذكر الحروف الساكنة التي تبدأ وتنتهي بها الكلمات إذ بدأ يدرك الأصوات التي تحدثها الحروف ويستوعبها ويحب السابع الحساب الشفوي .
7. وقد أخد طفل السابعة يصل إلى التعرف على مكانه في كل من الزمان والفضاء ، ففي استطاعته قراءة الساعة ومعرفة فصول السنة وأن يميز في العادة شهره الجاري.

[1] طريقة لتنمية ذكاء الطفل من عمر يوم واحد إلى عمر 6سنوات ،آن باكوس كريستيان رومان،فاديا عبدوش ص120.119

[2] الطفل من الخامسة إلى العاشرة ،أرنلد جزل ،عبد العزيز توفيق جاويد،الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية الحساسة للكتاب 1995،د ب ص 140

. وبعد هذه المراحل تأتي مراحل أخرى لم ندرسها من7إلى 9/9إلى 11/11إلى 13/ 13إلى 15/15إلى 17/17إلى 18.

دور الأسرة في النمو اللغوي للطفل:

إن الأسرة هي المؤسسة الأساسية في المجتمع التي تحتضن الطفل في بدايته ، فهي التي تعمل على تزويده باللغة التي ستكون مرافقة له في حياته ، فالوالدين يلعبان دورًا هاما في تنشئة الطفل وبناء شخصيته بما فيه التنشئة اللغوية التي يتعرض لها الطفل داخل الأسرة هذا عن طريق الاتصال الكلامي الحادث بين الوالدين والطفل وبدرجة كبيرة الأم والطفل ، ويعتبر هذا الاتصال واضع اللبنات الأولى للألفاظ والكلمات التي ترن على مسامعه ، وهكذا فإن دور الأسرة في هذه الحالة مهم وفعال ، حيث يحاول الطفل سماع لغة الأم ، ثم يحاول محاكاتها والإتيان بمثلها كلما تقدم نموه العقلي وغالبا ما تكون اللغة التي يسمعها الأبناء بسيطة العبارات والألفاظ وهي مغايرة للكبار ليسهل على الأبناء ممارستها ونطقها بسهولة وغالبا ما يطلق على هذه اللغة باللغة الطفلية ، وتعتبر الأم الشخص الأول للطفل عند اكتساب اللغة سواءاً أكان ذلك من ناحية الزمن أو من ناحية دورها في الاحتكاك والتعامل مع أبنائها حيث ليتعلم الطفل أولى الكلمات ، ولكن هذا الدور لا يقتصر على الأم وحدها بل يساهم باقي أفراد الأسرة في ذالك لمساعدته على تطوير قدرته على الكلام ليصبح الطفل في محاكاة لغوية تزوده بالألفاظ والكلمات بصورة مستمرة ، كما أن الأسرة ترُد على أسئلة أبنائهم لمعرفة الأسماء والأشياء ، كما تعمل الأسرة على إتاحة الفرص الكافية للعب مع الأطفال وتوفير الأدوات ليتمكن من أن يبدع في اللعب بنفسه ، وإشراكه في الأنشطة اليومية داخل المنزل وخارجه ليساعده على التواصل والتفاعل وتعلم الأدوار ليساهم في تنمية مهاراته اللغوية. [1]

[1] انظر, اللغة العربية عند الطفل الجزائري, نصيرة لعموري, السنة, اكتوبر 2013, العدد 14, ص ص 17.16.15 .

كذلك يجب إثراء بيئة الطفل بالصور والأشكال والألوان المختلفة بمصاحبة هذه المثيرات بأنواع من الحكايات التي تدور حول هذه الصور والرسوم مما يساعد الطفل على توسيع الأفق

واكتساب خبرات مباشرة ، وبعد هذا كله فإن للأسرة دوراً رياديا وبارزا في رعاية النمو اللغوي للطفل .

العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي:

يكشف مسح التراث الغزير من الدراسات التي أجريت حول التطور اللغوي للطفل أن أكثر العوامل التي حظيت بحظ وافر من الدراسات العوامل التالية :

أـ العوامل الفردية:

1- العمر الزمني: Chronological:كلما تقدم الطفل في السن ، تقدم في تحصيله اللغوي ، وفي قدرته على التحكم في لغته ، ويرجع ذلك إلى الارتباط بين السن والنضج ، وخاصة نضج الجهاز الكلامي ، والنضج العقلي ، وما يصاحب ذلك من زيادة في خبرات الطفل

2- الصحة العامة: Common health: إن الطفل الذي يكون في حالة صحية سليمة يكون أكثر نشاطا وإلماما بما يدور حوله ، على عكس الطفل الذي يكون سيئ الصحة فالحالة الصحية من حيث تقدمها ، وتأخرها ، تؤثر في عمليات النمو المختلفة ، وإن أي تأخر في النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب المرض ، تنتج عنه قلة اللعب بالأصوات في المرحلة الخاصة به والتي سبق الإشارة إليها وهو ذو أهمية كبرى في النمو اللغوي ، ولقد أثبتت الأبحاث أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين نشاط الطفل والنمو الكلامي فكلما كان الطفل سليما من الناحية الجسمية ،كان أكثر نشاطا ، ومن ثمة أكثر قدرة على اكتساب اللغة

3- الجنس: Sex : أثبتت الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع منه عند البنين ، وذالك فيما يتصل بعدد المفردات وطول الجمل والفهم ، ويكون هذا الفرق في السنوات الخمس الأولى وفيما بين الخامسة والسادسة نجد أن الذكر والأنثى يتساويان أو أن الفروق بينهما تتقارب . [1]

4- الذكاء: هناك علاقة واضحة بين الذكاء والقدرة اللغوية ، ضعاف العقول يبدؤ ون الكلام متأخرين عن العاديين يتأخرون في ذلك عن الأذكياء .

ليس معنى هذا أن كل طفل يتأخر في الكلام لابد أن يكون ضعيف العقل أو غبيا فهناك عوامل أخرى تتدخل في التأخر اللغوي غير الذكاء.

[1] التربية اللغوية (علم اللغة النفسي) ،أحمد أحمد حرز الله ،دار الاعصار العلمي, عمان, ط1, 2011, ص30 .32 .

ب – العوامل البيئية:

1– المستوى الاقتصادي/الاجتماعي لأسرة الطفل[1]:Socio/ Economic

هناك أدلة متعددة وكثيرة على وجود علاقة قوية وواضحة ووثيقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسرة الطفل وتطوره اللغوي ، وقد كشفت هذه العلاقة عن نفسها في جميع أنواع التحليل التي استخدمت ، وفي كافة جوانب التطور اللغوي ، التي درست ، فقد أكدت نتائج هذه الدراسات أنّ الطفل الذي ينتمي للمستويات الأعلى لا يستخدم فقط جملا أكثر طولا لكنه يستخدم كذلك جملا أكثر نضجا وتطورا ، وأنه يستخدمها عند أعمال تقل بكثير عن قرينه الذي ينتمي للمستويات الدنيا ، كما كشفت نتائج تلك الدراسات كذلك عن ميل لزيادة الفروق و أعمارهم لاختلافات بين الأطفال الذين ينتمون للمستويات المختلفة مع زيادة أعمارهم.

2– نوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل[2]: Kindof Experiences

كشفت نتائج الدراسات التي أجريت حول التطور اللغوي للطفل عن وجود علاقة بين ذلك التطور وبعض الخبرات التي يتعرض لها خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فالسّفر من أهم الأحداث التي توسع مداركه مثل السّفر وغيره من الأحداث.

يصاحبه زيادة كبيرة في تطوره اللغوي وبصفة خاصة لحصيلته اللغوية . بالإضافة إلى ذلك عمر الأشخاص المحيطين بالطفل؛ فالحجم الأكبر من الأدلة التي كشفت عنها الدراسات تشير إلى أن التطوّر اللغوي للطفل الذي يصاحب بصفة مستمرة للبالغين ، يكون أسرع منه لدى الطفل الذي يرافق الأطفال لذالك يمكن القول بأن مرافقة البالغين ، يكون أسرع منه لدى الطفل الذي يرافق الأطفال لذلك يمكن القول بأن مرافقة البالغين تؤدي في الغالب إلى زيادة معدل التطور اللغوي

[1] التربية اللغوي (علم اللغة النفسي) ، أحمد أحمد حرز اللّه، ص216.

[2] المرجع نفسه، ص215.216.

للتوائم بصفة عامة وكذالك حياة المؤسسات الاجتماعية ودور الرعاية ؛ فالأطفال الذين ينشئون في البيئات المحرومة ، بالمؤسسات والملاجئ وغيرها يكونون من أكثر المجموعات تأخرا في تطورّهم اللغوي ،كما بينت أن التطور اللغوي لهؤلاء الأطفال بكافة جوانب وأبعاده يتأثر تأثرا بالغا بهذا النوع من البيئات ، وهناك عامل بيئي آخر .

له أهمية كبيرة في التطوّر اللغوي واكتساب اللغة لدى الطفل ما قبل المدرسة ، وسماع وتعلم أكثر من لغة وبصفة خاصة لغتين في نفس الوقت فمن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسات ، اثر تعلم لغتين في نفس الوقت على التطور اللغوي للطفل ما يلي :

1- يكون التطور اللغوي للأطفال للذين يتعلمون لغتين في نفس الوقت متأخرا عنه لدى الأطفال الذين يتعلمون لغة واحدة .

2- تزداد نسبة من يعانون من مشكلات لغوية كالتهتهة وغيرها بين الأطفال الذين يتعلمون أكثر من لغة عنها بين الأطفال العاديين .

3- يفضل إدخال اللغة الثانية بعد تخطي المرحلة الحرجة في التطور اللغوي للطفل أي بعد تخطي سن عام ونصف لأن الآثار السيئة لإدخال اللغة الثانية تزداد عند الأعمال الحرجة التي تكتسب عندها اللغة الأولى. [1]

الأسرة نظام اجتماعي متكامل ، يتألف من عناصر تتفاعل معاً ويؤثر كل منها على الآخر كما تتأثر الأسرة وما يحكمها من علاقات بالمجتمع المحيط الذي توجد فيه ، فهي تتفاعل مع المجتمع و تأخذ منه الأفكار والعادات والتقاليد ونظم القيم والاتجاهات

[1] التربية اللغوية (علم اللغة النفسي) ،أحمد أحمد حرز الله ص217.

يمكن القول: [1]

إن الأسرة عبارة عن نظام مفتوح له حدود شبه نفاذة مع المجتمع الكبير ،بما فيها من ثقافة متميزة عن غيره ؛ فالأسرة نظام كلي يتضمن أنظمة فرعية أخرى ، فالعلاقات الأسرية التي تربط الأب والأم تمثل نظاماً ، في حين تمثل العلاقات التي تربط الأولاد مع آبائهم نظاماً فرعيا آخر .[2]

كما يعرفها القاموس الاجتماعي للأسرة ، على أنها تلك العلاقات التي تربط الرجل والمرأة أو أكثر بروابط القرابة والعلاقات الوثيقة الأخرى بحيث يشعر الأفراد البالغين فيها بمسؤولياتهم نحو الأطفال.« أي أنها تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج ، متضمنة حقوقا وواجبات الأبوة مع إقامة مشتركة للزوجين وأولادهما » .

من خلال ما تقدم من تعاريف لغوية واصطلاحية ، يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي :

أن الأسرة هي خلية أساسية في تكوين المجتمع ، تبدأ بارتباط الرجل والمرأة برباط الزو اج وفقاً لما تقرهُ الأديان والقوانين والأعراف ، وإنجاب الأطفال تتوسّع وتتوسّع معها المسؤولية اتجاههم .

[1] علم الاجتماع الأسري ،نخبة من المختصين ،ص266.

[2] نظرة في علم الاجتماع المعاصرة ،عبد الحميد الخطيب ، مطبعة السبيل ،القاهرة ،مصر2002،ص358

.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : المنهج

ثالثا : عينة البحث

رابعا : أدوات جمع البيانات

خامسا : مجالات الدراسة

الفصل الثالث : دراسة ميدانية

تمهيد :

بعد أن تجولنا في الفصول السابقة للجانب النظري التي حملت بين طياتها العديد من القضايا حول المفاهيم المتعلقة بالأسرة والنمو اللغوي للطفل ، ولا بد أن نلتفت للشق الثاني من الجانب الميداني ، الذي يتضمن التذكير بالفرضيات التي تم التوصل إليها ، بعد تناول الإشكالية مرتكزين على آليات إجراءات ميدانية تسهم في البحث على ما يدعمنا في الواقع لتفسير إشكالية البحث المطروحة ومن بين الآليات المعتمدة نجد ما يلي :

أولا : الدراسة الاستطلاعية .

تعتبر دراسة تجريبية أولية يقوم بها على عينة[1] صغير لا تقبل قيامه ببحثه ، يهدف إلى اختيار أساليب البحث وأدواته .

وصممت هذه الدراسة في ضوء أهداف ومجالات محددة وهي تساعد الباحث في الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية : وبعد الانتهاء من الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1. التأكد من أن التعليمات والمفردات الواردة في الاستبيان واضحة ، ومفهومة من طرف الأسر الاستطلاعية .
2. تدليل الصعوبات المتمثلة في إدراك الأسر لبعض العبارات وتوضيحها لتيسير استعمالها في الدراسة الأساسية .

[1] معجم علم النفس والتربية ، عبد العزيز ، دط ، ج1 ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ـ مصر ، 1984 ،ص89 .

3. التأكد من عامل الثبات ، وعامل الصدق لأداة الحث المتمثلة في الاستبيان بالمشاركة ، والتي تم التطرق إليها .

ثانيا : المنهج .

هو الأداة وهو الوسيلة التي تعتمد وترتكز عليها المجتمعات [1] في تحقيق أهدافها ومكانها داخل وخارج المؤسسات التربوية التعليمية حيث يمارس المتعلمون كل قيم ومبادئ وتصورات المجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه مستخدمين كل ما يمتلكون من قدرات بدنية وعقلية وخلفيات ثقافية لغرض تحقيق ما يصبون إليه من توجهات وطموحات وتطلعات تسعدهم وتسعد مجتمعهم فيتقدم ويرتقي بأفراده .

وقد اعتمدنا في الجانب النظري المنهج الوصفي وفي الجانب الميداني اتخذنا المنهج الإحصائي بما يناسب الموضوع ولهذا سنعرف كل منهما :

أ – المنهج الوصفي : [2]

ويرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيل لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة ، ويهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه .

[1] أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية ، مروات المجيد إبراهيم ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق ـ عمان ، 2000 ، ص60 .

[2] منهجية البحث العلمي ، محمد عبيدات وآخرون ، ط2، دار وائل ـ عمان،ص21.

ب -المنهج الإحصائي :[1]

يعَرَّف الإحصاء على أنه ذلك العلم الذي يدرس العملية والمنهجية المستعملة في جمع وتنظيم ، وكذلك عرض البيانات والمعطيات المختلفة المنتقات من الميدان ، وبما أن الباحث لا يختصر في أغلب الأحيان على الوصف فقط ، وكذلك الإحصاء .

ثالثا : عينة البحث .

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاص ، كما تكون أحياء أو الشوارع أو غير ذلك .[2]

وهي المجموعة التي تؤخذ المعلومات منها لإجراء دراسة ما ، وأنها مجموعة مصغرة وجزئية من المجتمع ، ومنها يقوم الباحث بتجميع البيانات .

ونحن قد اخترنا عينة مكونة من (17) أسرة وكانت الأجوبة ، إذ أن منها من طرف الأم ، وأخرى الأب وكذلك الإخوة .

[1] مناهج البحث التربوي ، بشير صالح الرشيدي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ط1 ،2000 ،ص 79.

[2] صلاح مراد فوزية هادي ، طرائق البحث العلمي (تعليماته وإجراءاته) ، دط ، دار الكتاب الحديث الكويت ،2002،ص197.

رابعا: أدوات جمع البيانات .[1]

أ – الاستبيان : مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص ، بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه ، وعبارة عن أداة جمع بيانات ميدانية ، تتضمن مثيرات حسية ولفظية ، واستجابات موصولة بواقع العميل ، وبموافقته نحو

ب –الذات أو نحو الغير (حي أو جماد) [2]،ويقف الاستبيان على شروط كالتالي : [3]

1. صياغة الاستبيان بلغة واضحة وأسلوب سهل .
2. أن لا يكون مطولا لكي لا يمل المبحوثين .
3. يجب أن يتماشى ويحقق أهداف البحث .[4]
4. عدم وجود أسئلة تتضمن إحراج المستجيب .

الذي يوفر للباحث تقنيات تجعله قادرا على تحليل النتائج المتوصل إليها ، والخوض في مدلولها وكذلك بهدف الإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة ، واختبار مختلف فروض البحث .

الطرق الإحصائية : statistical metheds.[5]

الإحصاء نظام رياضي ، وهو علم يساعد على تجميع البيانات الخاصة بظاهرة ما ، ودراستها دراسة منتظمة ، ويستخدم الإحصاء لدراسة نتائج التجارب العملية ، وتعداد السكان ، ومراقبة الجودة الصناعية وفي الميكانيكا الإحصائية ، وفي النواحي الطبية والدوائية ... وغيرها تستخدم الطرق

[1] رشيد زراوتي ، تدريسات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1 ، جامعة محمد بوضياف ـ خنشلة ،الجزائر ،2002،ص109 .

[2] الحسن ، حامد محمد عبد المنعم ، طرق البحث الاجتماعي ، ط1، دار المعارف ، مصر ، 1984 م، ص34 .

[3] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ، سلسلة أدوات البحث العلمي ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ،ط2،مطابع أبناء الجراح ، فلسطين ،2010، ص17.

[4] مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي ، ط1 ، مؤسسة الوراق ، عمان ، 2002 ،ص 169 .

[5] محمد الصاوي ، محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقته وكتابته ، المكتبة الأكاديمية ،دط ، القاهرة ، 1992م ، ص34 .

الإحصائية ، لتفسير النتائج والبيانات الكمية فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس .

ونحن بدورنا قمنا بإحصاء الإجابات بنعم ونضع لها إشارة (X) في حساب وإجابات بلا ونضع لها (Y) هذا للسؤال الذي يحتوى على اقتراحين أما السؤال الذي يحتوى على ثلاثة اقتراحات فنضع له (X,Y,Z) .

وعليه فإننا اتبعنا خلال عملية الإحصاء القاعدة الثلاثية التالية :

العدد الكلي للعائلات ⟵ 100 %

العدد الكلي للإجابات بـ(نعم) ⟵ X

العدد الكلي للإجابات بـ(لا) ⟵ Y

$$(X،Y) = \frac{\text{العدد الكلي للعائلات } 100x}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$$

ب : المقابلة :

تعتمد المقابلة على الاتصال المباشر والحديث الشخصي المتبادل في جميع المعلومات[1] ، فالاتصال المباشر يترك الباحث ويتيح له فرصة تكييف الموقف للحصول على أكبر قدر من المعلومات وأكثرها هادفة ووضوحا ، وهي تمكنه من الأخذ والعطاء والاسترسال من المجيب وتوجيه المناقشة وفق ما يريد الباحث ، كما تتيح للباحث الغور والنفاذ إلى أعماق المشاعر والآراء والمعتقدات .

[1] هيئة التأطير بالمعهد ، منهجية البحث ، دط ، شارع ولاد سيدي الشيخ ، الحراش ـ الجزائر ، 2005 م ،ص71 .

ج ـ الملاحظة :

بأنها أكثر التقنيات صعوبة لأنها تعتمد على مهارة الباحث وقدرته على تحليل العلاقات[1] الاجتماعية وأنماط السلوك الاجتماعي المراد دراستها حيث تمكن الباحث من اكتشاف الارتباطات والعناصر الموجودة بين العلاقات الاجتماعية التي لا يمكن فهمها إلا من خلال ملاحظتها ومعايشتها.

وكما تعَرف الملاحظة من طرف الباحثين بأنها توجيه الحواس والانتباه لظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة .

خامسا : مجالات الدراسة .

أ ـ المجال الزماني :

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2016/2015 م ، وقمنا بتوزيع الاستبيان في الفترة الزمنية من 13 إلى 27 أفريل 2016 .

ب ـ المجال المكاني للدراسة :

لقد تمت الدراسة الميدانية لمختلف بلديات ولاية الوادي والمتمثلة في بلدية جامعة ،بلدية الوادي .

س1 : هل ترى أن الأسرة تؤثر على النمو اللغوي للطفل ؟ .

ج1: عدد من المجيبين بـ (نعم) بلغت نسبتهم (16) من بين (17) ، إستبيان يحتوي على (أم ، أب ، أخت ، أخ) .

[1] فضل ديليو وآخرون ، أسس منهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة قسنطينة ،1999م ، ص116 .

أما المجيبين بـ (لا) بلغت نسبتهم (1) من بين (17) .

الحساب :حساب نسبة (نعم) .

$$\%100 \longleftarrow 17$$
$$X \longleftarrow 16$$

$$X = \frac{16X100}{17} = 94,11$$

حساب نسبة (لا)

$$\%100 \longleftarrow 17$$
$$Y \longleftarrow 1$$

$$Y = \frac{1x100}{17} = 5,88$$

نعم	لا
%94,11	%5,88

التعليق :

ظهور نتيجة (نعم) بكثرة دليل ذلك أن الأسرة هي العامل الأول الأساسي المساعد على لغة الطفل .

س2: هل يختلف التأثير باختلاف نوعية الأسرة ؟ .

ج2: عدد الجفيبينبـ(نعم) بلغت نسبتهم (16) من بين (17) استبيان يحتوي على إجابات (أم ،أخت ، أب ، أخ) . أما الجيبين بـ (لا) بلغت نسبتهم (1) من بين(17) .

الحساب : حساب نسبة نعم :

17 ⟵ 100%

16 ⟵ X

$$X = \frac{16 \times 100}{17} = 94,11$$

حساب نسبة (لا)

17 ⟵ 100%

16 ⟵ Y

$$Y = \frac{1 \times 100}{17} = 5,88$$

نعم	لا
%94,11	%5,88

التعليق : نلاحظ أن نسبة المجيبين بـ(نعم) كانت هي النسبة الأكثر وسبب ذلك أن الأسرة عامل مؤثر في الطفل وكلما اختلفت نوعيتها أثرت على لغة الطفل ، والمجيبون بـ (لا) تكاد تنعدم لأن أكثر الأسر كلها تعرف ما مدى تأثر الطفل بالأسرة التي يعيش فيها .

س3: كيف يختلف التأثير ؟ وهل بالنظر إلى :

المستوى الاقتصادي ☐ المستوى الاجتماعي للأسرة ☐ المستوى الثقافي للأسرة ☐

ج3: عدد المجيبين هنا كانت الأغلبية حسب المستوى الثقافي (13) ثم يليها المستوى الإجتماعي (4) وانعدمت في المستوى الاقتصادي (0) .

الحساب : حساب نسبة المجيبين على حسب المستوى الاقتصادي

17 ⟵ 100%

X ⟵ 0

$$X = \frac{0 \times 100}{17} = 0\%$$

حساب نسبة المجيبين على حسب المستوى الاجتماعي

17 ⟵ 100%

Y ⟵ 4

$$Y = \frac{4 \times 100}{17} = 23,52\%$$

حساب نسبة المجيبين على المستوى الثقافي :

17 ⟵ 100%

Z ⟵ 13

$$Z = \frac{13 \times 100}{17} = 76,47\%$$

المستوى الاقتصادي	المستوى الاجتماعي	المستوى الثقافي
0%	23,52%	76,47%

التعليق : نلاحظ هنا أن المستوى الثقافي كانت له الأحقية والأولوية في تعليم الطفل لغة سليمة ، والمستوى الاجتماعي كان أقل نسبة من الثقافي لأن الثقافة هي التي تبني المجتمع ومنه فالثقافة الأسرية في نواته تضع الطفل في جو عائلي مليء بالحيوية والنشاط وتعليم اللغة .

س4: اين يظهر تأثير الأسرة على لغة الطفل ؟ .

في البيت ☐ في المجتمع ☐ في المدرسة ☐ .

ج4: عدد المجيبين كانت الأغلبية حسب اليت لكن ليس بفارق كبير بينها وبين المجيبين في المجتمع ، وأقل نسبة في المدرسة فنتيجة البيت كانت (8) من بين (17) استبيان وفي المجتمع (7) من بين (17) استبيان وفي المدرسة (2) من بين (17) استبيان .

الإجابة بالبيت كانت أكثر لأن البيت هو الذي يحضن الطفل بين أفراد الأسرة أكثر من المجتمع والمدرسة .

الحساب : حساب حصيلة الإجابات في البيت

17 ⟵ 100%

8 ⟵ X

$$X = \frac{8 \times 100}{17} = 47,05\%$$

حساب حصيلة الإجابات في المجتمع :

17 ⟵ 100%

7 ⟵ Y

$$Y = \frac{7 \times 100}{17} = 41,17\%$$

حساب حصيلة الإجابات في المدرسة :

17 ⟵ 100

2 ⟵ Z

$$Z = \frac{2 \times 100}{17} = 11,76\%$$

في البيت	في المجتمع	في المدرسة
%47,05	%41,17	%11,76

التعليق : نلاحظ ظهور كبيرا لتأثر لغة الطفل في البيت لأنه عددا محدود من الكلمات ثم يطور لغته من الوالدين والإخوة وعند انتقاله إلى المجتمع يندمج مع من هم فيه ويكتسب منه ألفاظا أكثر ، وكانت في المدرسة أقل نسبة لأنه يكون مجرد تدقيق صحة اللغة لا اكتسابها .

س5 : هل تتأثر لغة الطفل بالتركيبة الأسرية ؟ .

ج5: نلاحظ نسبة (نعم) في هذا السؤال احتلت الصدارة بـ(16) من (17) استبيان ونسبة (لا) بـ (1) من (17) .

الحساب : حساب نسبة المجيبين بـ (نعم) .

17 ⟵ %100

$$x = \frac{16 \times 100}{17} = 94,11\%$$

16 ⟵ x

حساب نسبة المجيبين بـ(لا) :

17 ⟵ %100

$$Y = \frac{1 \times 100}{17} = 5,88\%$$

1 ⟵ Y

نعم	لا
%94,11	%5,88

التعليق : إن نسبة الإجابة بـ (نعم) احتلت الصدارة وكانت نسبة الإجابة بـ(نعم) هي الأساس لأن التركيبة الأسرية تلعب دورا مهما في حياة الطفل لأن الأسرة النواة الأولى تكون تربيتها متماسكة ويكون التأثير السيء فيها أقل من متعددة الزوجات ولهذا فاتركيب مهم ويأثر في الطفل من ناحية اللغة بالإيجاب .

س6 : في أي تركيب يظهر هذا التأثير ؟ .

ج6: نلاحظ أن نسبة الإجابة بـ(لا) كانت هي المسيطرة وكانت بنسبة (10) من (17) وتليها الإجابة بـ(نعم) بنسبة (6) من (17) .

الحساب : حساب نسبة الإجابة بـ(نعم) :

17 ⟵ %100

$$x = \frac{6x100}{17} = 35,29\%$$

6 ⟵ x

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ %100

$$Y = \frac{10x100}{17} = 58,82\%$$

10 ⟵ Y

نعم	لا
%35,29	%58,82

التعليق : عند ملاحظتنا للسؤال نرى أن نسبة الإجابة بـ(لا) كانت هي الأكثر نسبة من الإجابة بـ(نعم) هو دليل على أن يكون تأثر الطفل في الأسرة كبير باكتسابه المعلومات من طرف عدد كبير من أفراد الأسرة وبمختلف الطرق وذلك أفظل من أن يكون في أسرة صغيرة يقل عدد أفرادها فيؤدي ذلك إلى قلة تأثر الطفل لأن الأسرة الصغيرة تجعل الطفل يتابع التلفزة طيور الجنة ولا تهتم به ولا تتحدث معه بكثرة ما يؤدي إلى تأخر في النطق .

س7: هل تؤثر المشاكل الأسرية على نمو لغة الطفل ؟ .

ج7: إن الإجابة بـ(نعم) هي الأكثر نسبة وكانت بنسبة (16) من (17) استبيان .

الحساب : حساب نسبة الإجابة بـ(نعم) .

17 ⟵ 100%

X ⟵ 16

$$X = \frac{16 \times 100}{17} = 94,11\%$$

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ 100%

Y ⟵ 1

$$Y = \frac{1 \times 100}{17} = 5,88\%$$

نعم	لا
%94,11	%5,88

التعليق : إن نسبة الإجابة بـ(نعم) احتلت الصدارة لأن حلَّ الأسرة تبين لها المشاعر تؤثر عن الطفل فمنهم من يراها تؤثر سلبا ، ومنها من يراها تؤثر إيجابا ، ولكن بعض الأطفال يكون تأثرهم بطريقة ذكية تمكنهم باكتساب لغة ، ومنهم من يتأثر بها ، فيجعله لا يتكلم أصلا ، وهنا لا يكتسب ولا يتعلم لغة .

س8: هل غياب الأب عن الأسرة أو وفاته تؤثر على النمو اللغوي للطفل ؟ .

ج8: لاحظنا نسبة الإجابة بـ(نعم) الأكثر نسبة من (لا) فكان بـ(نعم) نسبتها (14) من (17) استبيان وكانت (لا) نسبتها (2) من (17)استبيان .

الحساب : حساب نسبة الإجابة بـ (نعم) :

17 ⟵ 100%

X ⟵ 14

$$X = \frac{14 \times 100}{17} = 82,35\%$$

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ 100%

2 ⟵ Y

$$Y = \frac{2 \times 100}{17} = 11,76\%$$

نعم	لا
%82,35	%11,76

التعليق : إن نسبة الإجابة بـ(نعم) كانت هي الأكثر نسبة لأن غياب الأب عن الأسرة يخلق فراغا كبيرا لدى الطفل فيؤثر فيه نفسيا ويجعله في عزلة عن الآخرين هذا ما يجعل الطفل يتأثر تأثر سلبيا لأن معاملة الأب مع الطفل تكسبه لغة أكثر ، والإجابة بـ(لا) احتلت الأقلية لأنهم يرون أن الأم تفي بالغرض والأب لا يشارك بالقدر الكبير فيها .

س9: هل غياب الأم عن الأسرة أو وفاتها يؤثر على نمو الطفل لغويا :

ج9: نلاحظ نسبة الإجابة بـ(نعم) كانت كليا واحتلت نسبة (17) من (17) استبيانا وانعدمت في (لا) نسبتها (0) من (17) استبيانا .

الحساب : حساب نسبة الإجابة بـ(نعم)

17 ⟵ 100%

17 ⟵ X

$$X = \frac{17 \times 100}{17} = 100\%$$

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ 100%

0 ⟵ Y

$$Y = \frac{0 \times 100}{17} = 0\%$$

نعم	لا
%100	%0

التعليق : احتلت كل الإجابات (نعم) ولم تحتل (لا) ذلك لرؤية كل الأسر دور الأم وما مدى دورها وتأثيرها في كل فرد في أفراد العائلة لأنها هي الأساس الأول ، وهي التي تعلم وتربي الطفل ولأنها أول من يتعلم الطفل عن طريقها اللغة بكل الطرق التي تستعملها معه .

س10 : هل ترى المعاملة السيئة من طرف الوالدين تؤثر سلبا على لغة الطفل ؟ .

ج10 : نرى أن نسبة الإجابة بـ(نعم) احتلت نسبة كبيرة وكانت بنسبة (15) من (17) استبيان ، وكانت نسبة (لا) (2) من (17) استبيان .

الحساب : حساب نسبة الإجابة بـ(نعم) .

17 ⟵ %100

X ⟵ 15

$$X = \frac{15 \times 100}{17} = 88,23\%$$

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ %100

Y ⟵ 2

$$Y = \frac{2 \times 100}{17} = 11,76\%$$

نعم	لا
%100	%11,76

التعليق : إن نسبة المجيبين بـ(نعم) كانت الأغلب ، وذلك لأن المعاملة السيئة للطفل تجعله إما لا يتكلم أو يتمتم ، أو تجعله مريضا نفسيا أو تجعله لا يتعلم اللغة من أين كانت لأنه لا يرى إلا المعاملة التي لا تساعده عن التعلم وهذا أكبر عائق للطفل .

س11: هل المفاضلة والانحياز إلى فرد من العائلة يؤثر على لغة الطفل ؟ .

ج11: إن نسبة الإجابة بـ(نعم) كانت هي الأغلبية وكانت بنسبة (15) من (17) استبيان أما بالنسبة للإجابة بـ(لا) فكانت ضعيفة بنسبة (2) من (17) استبيان .

الحساب : حساب نسبة الإجابة بـ(نعم) :

17 ⟵ %100

$$X = \frac{15 \times 100}{17} = 88,23\%$$

X ⟵ 15

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ %100

$$Y = \frac{2 \times 100}{17} = 11,76\%$$

Y ⟵ 2

نعم	لا
%88,23	%11,76

التعليق : نرى أن كل من المجيبين بـ(نعم) كانت لهم نظرة عن المفاظلة والانحياز ، لأن الإنحياز لفرد من العائلة على حساب الآخر ما يجعل الطفل يشعر بأنه غير مرغوب فيه من طرف والديه وهذا ما يؤثر سلبا عليه .

س12 : هل عدم مراقبة الأسرة للمستوى الدراسي للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى اللغوي لديه ؟

ج12: نلاحظ أن عدد المجيبين بـ(نعم) كانت بنسبة كبيرة واحتلت نسبة (15) من(17)اتبيان أما بالنسبة لـ (لا) كانت نسبتها ضعيفة بـ(2) من (17) استبيان .

الحساب :حساب نسبة الإجابة (بنعم) .

17 ⟵ %100

$$X = \frac{15x100}{17} = 88,23\%$$

X ⟵ 15

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ %100

$$Y = \frac{2x100}{17} = 11,76\%$$

Y ⟵ 2

نعم	لا
%88,23	%11,76

التعليق : نلاحظ أن أكثر الإجابة كانت بـ(نعم) وهذا كان إيجابا لأن مراقبة الأسرة للطفل من ناحية الدراسة لها دور أساسي في ثقافته وتنمية لغته لكي يتحسن دراسيا ويكتسب اللغة كلما كان اهتمام عائلته به ، ويكون بواسطة النصائح والتنبيهات والمراقبة في المدرسة ... .

س13 : هل مكافئة الطفل عند نطق الكلمة بشكل سليم تحسن من المستوى الدراسي ؟ .

ج13 : نلاحظ أن عدد المجيبين بـ(نعم) كانت كبيرة بنسبة (16) من (17) استبيان .

الحساب : حساب نسبة الإجابة بـ(نعم) .

17 ⟵ %100

$$x = \frac{16x100}{17} = 94,11\%$$

x ⟵ 16

حساب نسبة الإجابة بـ(لا) :

17 ⟵ %100

1 ⟵ Y

$$Y = \frac{1x100}{17} = 5,88$$

نعم	لا
%94,11	%5,88

التعليق : نلاحظ أن الإجابة بـ(نعم) كانت بنسبة كبيرة لأن تحفيز وتشجيع الطفل بالهدايا يجعله يصر أكثر على التعلم، وتحصيل نسبة أكبر من المفردات ، ويدرك ما مدى أهمية الأمر ، أما الإجابة بـ(لا) فكانت أقل وهذا دليل على وعي الأسرة بأثر هذه الطريقة .

س14 : متى يجب على الأسرة أن تعلم الطفل لغة سليمة ؟ .

من الخامسة إلى السادسة ☐ من السادسة إلى السابعة ☐ .

ج14 : نلاحظ أن نسبة الإجابة عن مرحلة من (الخامسة إلى السادسة) هي الأكثر بنسبة (15) من (17) استبيانا ، أما الإجابة عن المرحلة من السادسة إلى السابعة فكانت (2) من (17) استبيان .

الحساب : حساب نسبة المجيبين عن المرحلة من السادسة إلى السابعة :

17 ⟵ %100

15 ⟵ x

$$x = \frac{15x100}{17} = 88,23\%$$

حساب نسبة المجيبين عن المرحلة من السادسة إلى السابعة :

17 ⟵ %100

$Y = \frac{2x100}{17} = 11,76$

Y ⟵ 2

من05إلى06سنوات	من 06إلى 07 سنوات
%94,11	%5,88

التعليق : كانت نسبة الإجابة للمرحلة من (الخامسة إلى السادسة) أعلى لأن الطفل في هذه المرحلة يتكلم بطلاقة ، فلا يبذل مجهودا ليجد الكلمات ، ولا يرتكب الأخطاء في قواعد اللغة ويلفظ بشكل سليم ، أما الإجابة من مرحلة (السادسة إلى السابعة) كانت أقل نسبة ، وذلك لمن يرى أن الطفل في هذه المرحلة يجب الحرص عليه أكثر لأنها أهم .

س15 : كيف ذلك ؟ .

عن طريق اللعب ☐ ساعات تعليمية ☐ طريقة التكلم معه ☐

ج15: إن نسبة الإجابة عن طريقة التكلم معه هي الأغلبية بنسبة (14) من (17) استبيان أما عن طريق اللعب فقد احتلت نسبة (3) من (17) استبيان وانعدمت (0) من (17) استبيان في ساعات تعليمية .

الحساب : حساب نسبة المجيبين عن طريق التكلم معه :

17 ⟵ %100

$x = \frac{14x100}{17} = 82,35\%$

x ⟵ 14

حساب نسبة المجيبين عن طريق اللعب :

17 ⟵ %100

$$Y = \frac{3x100}{17} = 17,64\%$$

3 ⟵ Y

حساب نسبة المجيبين عن طريق الساعات التعليمية :

17 ⟵ %100

$$Z = \frac{15x100}{17} = 0\%$$

0 ⟵ Z

عن طريق اللعب	عن طريق التكلم معه	عن طريق ساعات تعليمية
%17,64	%82,35	%0

التعليق : إن نسبة الإجابات عن طريق التكلم معه كانت الأكثر لأنها الأنجع لتعليم الطفل إذ تجعله في حوار بينه وبين الذي يتكلم معه ويعبر بطلاقة وبهذا يكتشف ألفاظ جديدة ويتعلمها أما الإجابة عن طريق اللعب ، كانت ضعيفة لأن اللعب لا يكسب الطفل اللغة مثل من يتكلم معه . ومع ذلك توجد ألعاب تعليمية تحتوي على حروف ،وصور تعليمية ، وانعدمت عن طريق الساعات التعليمية .

خـــاتمة

خـــاتمة :

بعد هذا الجهد المتواضع الذي لا يخلو من التقصير ، توصلنا إلى أن هناك علاقة تربط بين البيئة الأسرية والنمو اللغوي للطفل ، هذه العلاقة التي تعزز وتوطد وتتكامل كلما كان أداء الأسرة فعالا ، فالمجهودات الأسري يعبر عن كيفية النمو اللغوي السليم للطفل ومحل دراسته الطفولة وما يتعلق بها ، تعني الرعاية ، وتؤكد العناية ، وتدل دلالة واضحة على الاهتمام فالناس يتسابقون إلى إعداد الأطفال ليعدوا بذلك جيل المستقبل المأمول وذلك بأن الطفولة هي المرحلة التي يقتضيها الكائن الحي في رعاية وتربية الآخرين حتى ينضج ويكتمل ويستقل بنفسه ، ويعتمد عليها في تدبير شؤونه وتأمين حاجياته البيولوجية والنفسية والاجتماعية باعتبارها أهم وأخصب مرحلة ؛ إذ تشكل الجسر القوي الذي يوصل الطفل إلى التأقلم مع جو الأسرة ، وذلك بنموه اللغوي . وهذا ما جعلنا نتطرق إلى أهم هذه العناصر من خلال بحثنا هذا :

ماهية البيئة الأسرية من أنماط وخصائص ووظائف والرسالة التي تؤدى للطفل والعوامل المؤثرة فيها منتقلين إلى النمو اللغوي ومراحله لدى الطفل من (05إلى 07) سنوات بالإضافة إلى دور الأسرة في النمو اللغوي له .

ومن خلال ما تم دراسته في الفصول السابقة لهذا البحث توصلنا إلى بعض النتائج منها :

1ـ الأسرة هي الركيزة الأساسية لتمكن الطفل من مواصلة مسيرته اللغوية .

2ـ البيئة الأسرية تؤثر في النمو اللغوي للطفل وهذا التأثير يختلف باختلاف نوعية الأسر .

3ـ يلعب المستوى الثقافي للأسرة دورا كبيرا في النمو اللغوي لدى الطفل .

4ـ التركيبة الأكثر تأثيرا على الطفل هي الأسرة الكبيرة .

5ـ غياب أحد الوالدين عن الأسرة يؤثر على النمو اللغوي للطفل .

6ـ برامج الإرشاد الأسري تساهم في تحقيق النمو اللغوي للطفل .

7ـ يجب على الأسرة أن تعلم الطفل لغة سليمة من سن (05إلى 07) سنوات أو قبل هذه المرحلة إن أمكن .

8ـ التكلم المبكر مع الطفل يساعد في تطور لغته وسلامتها .

9ـ للأخوة دور فعال في تنمية لغة الطفل خاصة الأكبر منه مباشرة لأنه يقلده .

10ـ المرحلة من عمر (05 إلى 06) سنوات يكون فيها الطفل راغبا في التعلم ومستعد .

مـــــلاحق

استبيان حول دور البيئة الأسرية في تنمية لغة الطفل :

أيتها الأسرة الكريمة :

بين يديك استبان يهدف إلى التعرف على مدى دور البيئة الأسرية في تنمية لغة طفلها يرجى منك التفضل للإجابة على الأسئلة التالية

البيانات الشخصية: ☐

نوع الأسرة : صغيرة ☐ كبيرة ☐

الجنسية : جزائري ☐ غير جزائري ☐

أعضاء الأسرة :

الأم ☐ الأب ☐ الإخوة ☐

يرجى وضع إشارة(×) في المكان الذي يعكس مستوى اختيارك الصحيح

1. هل ترى أن الأسرة تؤثر على النمو اللغوي للطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

2 . هل يختلف التأثير باختلاف نوعية الأسر؟

نعم ☐ لا ☐

3 .كيف يختلف التأثير ؟هل با نظر إلى .

المستوى الاقتصادي للأسرة ☐

المستوى الاجتماعي للأسرة ☐

المستوى الثقافي للأسرة ☐

4 . أين يظهر تأثير الأسرة على لغة الطفل؟

في المجتمع ☐ في البيت ☐ في المدرسة ☐

5 . هل تتأثر لغة الطفل بالتركيبة الأسرية؟

نعم ☐ لا ☐

6 . في أي تركيبة يظهر هذا التأثير ؟

الأسرة الصغيرة ☐ الأسرة الكبيرة ☐

7 . هل تؤثر المشاكل الأسرية على نمو لغة الطفل

نعم ☐ لا ☐

8. هل غياب الأب عن الأسرة أو وفاته تؤثر على النمو اللغوي للطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

9 . هل غياب الأم عن الأسرة أو وفاتها يؤثر على النمو اللغوي للطفل؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل المعاملة السيئة من طرف الوالدين تؤثر سلبا على لغة الطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل المفاضلة والانحياز إلى فرد من العائلة يؤثر على الطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل عدم مراقبة الأسرة المستوى الدراسي يؤدي إلى تراجع المستوى اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل مكافئة الطفل عند نطق الكلمة بشكل سليم تحسن من المستوى اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐

14. متى يجب على الأسرة أن تعلم الطفل لغة سليمة؟

من الخامسة إلى السادسة ☐ من السادسة إلى السابعة ☐

15. كيف ذالك ؟

عن طريق اللعب ☐ ساعات تعليمية ☐ طريقة التكلم معه ☐

Deutsch
3DLAT.COM
© AP

قائمة المصادر والمراجع :

1. أحمد زلط ،أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه ورواده ،ط2،الشركة العربية للنشر والتوزيع 1994،
2. أحمد مبارك الكندي ،علم النفس الأسري ،كلية التربية الأساسية ،ط2،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت ،1992 /1412
3. آسيا الصغرى كناوية ،مليكة سليماني ،واقع اللغة العربية في برامج الأطفال التلفزيونية ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية ،جامعة الوادي ،2013
4. إيمان نعمة كاظم علاقة النمو اللغوي للأطفال الروضة باتقان اللغة العربية الفصحى ، ،د ط ،الكلية التربوية المفتوحة، العراق،د ت
5. بشير صالح الرشيدي ،مناهج البحث التربوي ،ط1،دار الكتاب الحديث ،الكويت 2000
6. الحسن ،حامد محمد عبد المنعم ،طرق البحث الاجتماعي ،ط1،دار المعارف ،مصر 1984، .
7. حفيظة تازروتي ،اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ،د ط ،دار القصبة للنشر ،الجزائر 2003،
8. رشيد زرواتي ، تدريسات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1،جامعة محمد بوضياف ،خنشلة الجزائر، 2002
9. زياد بن علي بن محمود الجرجاني ،سلسلة أدوات البحث العلمي ،قواعد منهجية التربوية لبناء الاستبيان ،ط2،مطبعة أبناء الجراح فلسطين ،2010
10. سامية فهمي ،المشكلات الاجتماعية منظور الممارسة والرعاية والخدمة الاجتماعية ، د ط،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،دت.

11. شوقي ضيف ،معجم علم النفس ،دط،مجمع اللغة العربية ،ج1 ،2003.

12. صلاح الدين شاروخ ،علم الاجتماع التربوي ،د ط ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،عنابة 1425/2004

13. صلاح مراد فوزية هادي ،طرائق البحث العلمي (تعليماتها واجراءتها)،د ط ،دار الكتاب الحديث ،الكويت 2002

14. عبد الحميد الخطيب ،نظرة في علم الاجتماع المعاصر، د ط،مطبعة السبيل ،القاهرة ،مصر 2002،

15. عبد العزيز،معجم علم النفس والتربية ،د ط ،ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،مصر 1984، . مروان عبد

المجيد ابراهيم ،أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية ،ط1،مؤسسة الوراق ،عمان 2000،

16. عبد الله أحمد ،بناء الأسرة الفاضلة ،د ط، دار البيان العربي،بيروت ،1410 /1990

17. عدلات نسائي لدعم فتيات وسيدات العالم العربي،ما هو الطفل ؟؟(مفهوم الطفولة ومراحلها) ج1، [د،ت] http://vp.3dlat

18. فضل دليو وآخرون ،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ،د ط ،منشورات جامعة قسنطينة، 1999

19. محمد أحمد بيومي ،عفاف عبد الحليم ناصر ،علم الاجتماع العائلي ،دراسة المتغيرات في الأسرة العربية ، د ط،دار المعرفة الجامعة ،2003

20. محمد الشناوي ،التنشئة الاجتماعية للطفل ، د ط ،دار رضا للنشر والتوزيع ، عمان ،2001

21. محمد الصاوى محمد مبارك ،البحث العلمي أسسه وطريقته كتابته ،دط،المكتبة الأكادمية ،القاهرة ،1992

22. محمد سند العكايلة ،اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث ،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،2006

23. محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي،ط2،دار وائل ،عمان 1999

24. مراد زعيمي ،مؤسسات التنشئة الاجتماعية،د ط، منشورات جامعة باجي مختار ،عنابة ،2002

25. معمر نوان الهوارية، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة ،د ط ، مجلة جامعة دمشق ،المجلد 28،العدد الأول ،2012

26. ابن منظور أبو الحسن أحمد ،لسان العرب ،د ط،ج11،دار صادر بيروت ،د ت

27. مواهب إبراهيم عياد،ليلي محمد الخضري،إرشاد الطفل في توجيه الأسرة و دور الحضانة،دط ،دار المعارف ،الإسكندرية،1995

28. نخبة من المختصين ،علم الاجتماع الأسري ،دط ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، القاهرة ، ط2،2010

29. نصيرة لعموري ،اللغة العربية عند الطفل الجزائري ،السنة الثامنة ،أكتوبر 2013،العدد14 .

أحمد أحمد حرز الله ،التربية اللغوية (علم اللغة النفسي)،ط1،دار الإعصارالعلمي،عمان ،2011ا

30. هيئة التأطير بالمعهد ،منهجية البحث ،د ط ، شارع أولاد سيدي الشيخ ،الحراش ،الجزائر ،2005.

.31 .ohet/showth read.php?t=

الفـــــهرس

مقدمة : ..... أ

تمهيد: 7

تعريف الأسرة: 9

أنماط الأسرة : 10

خصائص الأسرة: 12

وظائف الأسرة: 13

عوامل البيئة الأسرية المؤثرة على الطفل: 16

مقومات الأسرة: 18

الفصل الثاني : النمو اللغوي عند الطفل من 05 إلى 07 سنوات 22

تمهيد : 22

تعريف النمو اللغوي: [1] 23

أولا: تعريف الطفل: 24

ثانيا: تعريف الطفولة: 24

مراحل النمو اللغوي عند الطفل: 26

دور الأسرة في النمو اللغوي للطفل: 29

العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي: 31

أـ العوامل الفردية: 31
ب – العوامل البيئية: 32
الفصل الثالث : دراسة ميدانية 36
تمهيد : 36
أولا : الدراسة الاستطلاعية 36
ثانيا : المنهج 37
أ–المنهج الوصفي : 37
ب–المنهج الإحصائي : 38
ثالثا : عينة البحث 38
رابعا: أدوات جمع البيانات 39
الطرق الإحصائية : statistical metheds. 39
ب : المقابلة : 40
ج ـ الملاحظة : 41
خامسا : مجالات الدراسة 41
أ ـ المجال الزماني : 41
ب ـ المجال المكاني للدراسة : 41
خـــاتمة : 56
مـــلاحق 58

قائمة المصادر والمراجع : .....64.....